محمد سعيد الحبوبي

عصره وسيرته وبناؤه المعرفي ١٨٤٩ـ ١٩١٥

الأستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد

المدرس المساعد
علي فاروق محمود

جامعــة الكوفــة ـ كليــة الآداب

محمد سعيد الحبوبي عصره وسيرته وبناؤه المعرفي ١٨٤٩ـ ١٩١٥

الأستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد

المدرس المساعد
علي فاروق محمود

جامعة الكوفة ـ كلية الآداب

المقدمة:

تمثل الدراسة التاريخية لحياة المفكرين والقادة ركناً مهماً لتاريخ شعب بكاملهِ من الجانب الاجتماعي والسياسي والفكري والاقتصادي، ودراسة تاريخ السيد محمد سعيد الحبوبي الفكري والسياسي ١٨٤٩ - ١٩١٥ يعطينا صورة عن تاريخ العراق الحديث، فكان ذلك دافعاً أساسياً لهذهِ الدراسة ولاسيما ان النتاج الفكري والموقف السياسي للحبوبي لم يحظَ باهتمام الباحثين في مجال علم التاريخ بمثلِ ما حظيَ بهِ بدراسة نتاجهِ الأدبي.

وما دام هذا الموضوع يتناول شخصية مفكر إصلاحي تنويري مُتجدد، جمع بين الفكر والسياسة والحرب، ولاسيما في حقبة الاحتلال البريطاني بين عامي ١٩١٤ - ١٩١٥، فلا بد من سبر أغوار حياته وسيرته.

والدافع الأخر تَمثلَ بالرغبةِ في الاطلاع على ما في الساحة العراقية من تيارات فكرية وفي النجف الأشرف على وجه الخصوص، ولاسيما طابعها الديني، على الرغم من وجود التيار الوطني والقومي.

وقد تالف البحث من مبحثين كان الأول منهما: دراسة في واقع النجف الأشرف الاجتماعي والاقتصادي والفكري للمدة ١٨٤٩ - ١٩١٤، إذ أن هذه العناوين الثلاثة مُترابطة فالمفكر نتاج الواقع الاجتماعي الذي يتأثر بالاقتصاد والسياسة.

وأما المبحث الثاني فقد كُرّسَ لدراسة: محمد سعيد الحبوبي: نسبه وولادته ونشأته، وأوضح فيه نسب الحبوبي وولادته ونشأته علاوةً على أسس بنائه المعرفي والفكري.

وقد اعتمد البحث على المصادر والمراجع المختلفة والمتنوعة من كتب ومقالات

وبحوث وغير ذلك.

المبحث الأول

دراسة في واقع النجف الأشرف الاجتماعي والاقتصادي والفكري ١٨٤٩ـ١٩١٤

أولاً: لمحات من الواقعين الاجتماعي والاقتصادي في النجف الأشرف ١٨٤٩-١٩١٤:

أ ـ الواقع الاجتماعي:

يمتاز الواقع الاجتماعي في النجف الأشرف عن باقي مدن العراق الأخرى بتنوع الأعراق والقوميات وبحكم طبيعة النجف الأشرف الدينية وما امتازت به من ثقافات متعددة لأنها كانت مأوى لطلاب العلوم الدينية فأنجبت العديد من المفكرين، والحبوبي يُعد واحداً من نتاج بيئة النجف وخاصة في مدة النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولدراسة الواقع الاجتماعي لابد من التطرق الى الموقع الجغرافي والواقع السكاني وفئات المجتمع والعوامل الأخرى المؤثرة في طبيعة ذلك المجتمع.

إن مدينة النجف الأشرف تميزت بموقع جغرافي مهم فهي تقع على اطراف الصحراء مما اكسبها مركزاً تجارياً بين العراق والجزيرة وهي ربوة تحيط بها صحراء قاحلة من الغرب تصلها بالجزيرة العربية فيما تحدها من الشرق (الكوفة) بمسافة عشرة (١٠) كيلومترات تقريباً ومن الشمال مدينة (كربلاء) التي تبعد عنها حوالي ثمانين (٨٠) كيلو متر ومن الجنوب (أبو صخير) بحوالي ثمانية عشر (١٨) كيلومتراً ومن الغرب الى حدود سوريا ونجد ولذلك يكون مناخها حاراً جافاً صيفاً وبارداً قارساً شتاءاً، وتلك الربوة تنحدر إنحداراً سريعاً الى ما يعرف ببحر النجف، اما من الجهات الثلاثة الأخرى فيكون الانحدار بالتدريج[١].

أما الواقع السكاني للمدينة فيمكن ملاحظته من عدة جوانب أهما عدد النفوس حيث أعدت رئاسة الأركان البريطانية العامة تقريراً عام ١٩١١ أشارت فيه ان مدينة النجف الأشرف كان يبلغ عدد نفوسها زُهاء اثني عشر ألف (١٢.٠٠٠) نسمة[٢].

ولاقت هذه المدينة ظروف جافة قاهرة مما جعلها تهتم بحفر الآبار في البيوت

ولذلك يجد الدارس لمساكن النجفيين انه لا يخلو بيت من وجود بئر كما لابد من الإشارة الى ان الحكومة العثمانية قامت بفتح الأنهر من أبو صخير الى النجف سيحاً بنهر طوله عشرون (٢٠) كيلو متراً تقريباً فصار النجفيون ينقلون الماء بوسائط مختلفة الى بيوتهم[٣].

وشهدت النجف عام ١٨٦٥ جريان الماء في قناة السيد أسد الله الرشتي[٤]، أروى وأعذب وأقرب ماء شربته النجف والقناة كانت ترد من نهر الهندية[٥]، حُفر نهر من قبل أهالي المدينة عام ١٨٨٧ ليصب في بركة كبيرة في بحيرة النجف الجنوبية وهو ماء عذب فرات واستمر يروي النجف حتى عام ١٨٩٠[٦]، ضافةً الى أنهر أخرى ومنها الحميدية[٧].

أما جانب البلديات فكان من أسباب تطوره صدور قانون تأسيس مجالس البلديات في مراكز الولايات والأقضية عام ١٨٧٧ من قبل الحكومة العثمانية في العراق والذي يأخذ على عاتقه أنشاء المباني وتوسيع الطرق ومراقبة مقاييس الكيل والميزان ومنع الاحتكار وإنشاء المستشفيات والمؤسسات الخيرية والنظافة والإنارة وإنشاء الحدائق ومراقبة الفنادق والمقاهي وتهيأة معدات إطفاء الحريق وإنشاء الأسواق الى غير ذلك مما يقع على المجالس البلدية لخدمة المواطنين[٨].

وقد تأسست بلدية النجف بموجب ذلك القانون وقد توالى عليها رؤساء أهالي المدينة: ((**إذ تولى رئاسة أول بلدية عام ١٩٠٥ الأستاذ محمود عجينة، ..... وجاء بعده الحاج أحمد حسن مرزة الذي كان وكيلاً للرئيس السابق**))[٩]، حيث بقي أحمد حسن مرزة بمنصبه حتى وفاته عام ١٩١١ وترأس بعدها البلدية عبد الرزاق شمسة عام ١٩١٢ واستمر فيها حتى وفاته عام ١٩٤٠[١٠]، وهناك اختلاف في تسلسل من تولى رئاسة البلدية منذ تأسيسها عند بعض الباحثين[١١].

وقد عملت بلدية النجف الأشرف على توقيع عقد مع شركة أهلية تجارية عام ١٩١٢ لجلب مضخة لتوصيل الماء من الكوفة إلى النجف ولكن المشروع لم ينفذ بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى[١٢].

وكانت المدينة محاطة بسور[١٣]، تم تهديمه عام ١٩٣٨ بسبب اتساع العمران[١٤]، وفيها أربع محلات رئيسة[١٥]، حيث كوّنت هذه المحلات حكومة محلية[١٦]، والمجتمع

النجفي تتقدمه فئة المركز الديني والعلمي حيث يتقاطر على هذه المدينة الآلاف من طلبة العلوم الدينية لينهلوا منها ومن مختلف بقاع العالم إضافة إلى فئة التجار والمزارعين الذين يكثرون في هذا المجتمع ولهم دور ايجابي في تشجيع الحركة العلمية، وهنالك فئة المثقفين الذين يرتادون المدارس والمكتبات ومجالس الأدب والثقافة، وهنالك فئة رابعة في المجتمع هي فئة العمال والكسبة إضافة الى ما تتمتع به المدينة من قدسية خاصة بسبب وجود المرقد العلوي المطهر ومقبرة وادي السلام[١٧].

أما الوضع الصحي في النجف فهو لا يختلف عن مثيلات هذه المدينة من مدن العراق الأخرى من حيث النقص في عدد الأطباء والمراكز الصحية، وكان العطارون في النجف يقومون بهذه المهمة في وصف الدواء من الإعشاب الطبية[١٨].

وشهدت النجف الأشرف إنشاء المجالس العلمية والأدبية على غرار المدن الدينية وتعد مدارس ثقافية كالجمعيات والمؤسسات التي أسهمت في بناء المجتمع النجفي معرفياً فضلاً عن إسهامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتربوي وكانت تعُقد أسبوعياً وشهرياً وهي على أصناف عديدة منها مجالس الفقهاء والعلماء ومجالس السياسة ومجالس الأدب والمجالس الحسينية والرمضانية حيث كانت لتلك المجالس آثار مهمة في عوالم الاجتماع والأدب والسياسة[١٩]، وسنجد تفصيلات تلك المجالس في الجدول رقم(١).

الجدول رقم (١)

أشهر المجالس النجفية للمدة (١٨٤٩ـ ١٩١٤)[٢٠]

ت	اسم المجلس	مؤسسه	غرض العقده	الملاحظات
١	مجلس آل الحبوبي	محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩-١٩١٥)	الأدب والفقه والسياسة والإصلاح.	هناك ثلاثة مجالس للحبوبي، الأول بداره وهو أشهر المجالس والثاني في إحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف وتمثل الغرفة الأخيرة من الباب القبلي والثالث في سطح قبة اليماني بمقبرة صافي صفا وهو يشرف على بحر النجف.
٢	آل القزويني	حسين القزويني (١٨٥١-١٩٤٧)	إفتاء (فقهي)	—
٣	النائيني	محمد حسين النائيني (١٨٦٠-١٩٣٦)	إفتاء	—
٤	آل العلاق	علي العلاق (١٨٧٦-١٩٢٥)	إفتاء وأدب	—
٥	آل كاشف الغطاء	محمد الحسن كاشف الغطاء (١٨٧٦-١٩٥٤)	إفتاء وأدب وسياسة وخطابة حسينية	—
٦	آل بحر العلوم	حسين بحر العلوم (١٨٠٦-١٨٨٨)	إفتاء وخطابة حسينية	هناك مجلس أيضا لعلي بحر العلوم
٧	الشيخ راضي	عبد الحسين الشيخ راضي (١٨٤٤-١٩١٠)	أدب إفتاء	—
٨	آل الشبيبي	محمد جواد الشبيبي (١٨٢٦-١٩٤٤)	شعر وأدب	كان حضور محمد سعيد الحبوبي مستمراً فيه.

وكان لمحمد سعيد الحبوبي مجلسه الخاص الذي يُثقف من خلاله للعلوم الدينية والأدبية والسياسية وكان الحبوبي يحضر تلك المجالس في النجف وبغداد[٢١].

أما عن إدارة المجتمعات في المدن بعد نزول القوات البريطانية في الفاو في ٦تشرين الثاني ١٩١٤ فإن: ((**المناطق المُحتلة تدار من البريطانيين مباشرة ومن دون خطة سابقة، عدا مناطق الفرات الأوسط ومنها النجف حيث كانت تدار من قبل شيوخها وزعمائها المحليين**))[٢٢].

ب ـ الواقع الاقتصادي:

تمتعت مدينة النجف الأشرف أواخر العهد العثماني ومطلع القرن العشرين بوضع اقتصادي أفضل من غيرها من مدن العراق الأخرى بسبب مكانتها الدينية وكثرة الزراعة في الفرات الأوسط عامة، علاوة على وجود الصناعة الحرفية في المدينة هذا من جهة، وموقع النجف على الطرق التجارية وطرق الحج البري أدى الى ازدياد الرسوم الگمرگية علاوة على إنشاء المدارس وازدياد الوافدين الأجانب إليها من جهة أخرى، كل ذلك أدى الى انتعاش الوضع الاقتصادي بهذه المدنية المقدسة عن غيرها ولاسيما مدن وسط العراق وجنوبه.

فالمكانة الدينية ترتبط بتوافد الزائرين من مختلف مدن العراق والعالم الذين ينفقون الأموال التي تكون رافداً اقتصادياً للمجتمع النجفي، وأسهمت جوانب المعرفة والدراسة العلمية في تنشيط السياحة الدينية في هذه المدنية مما يؤدي الى تطور النشاط الاقتصادي إذ كان هؤلاء الدارسون يسهمون في نشاط الحياة الاقتصادية ويؤثرون في المسكن والنقل وغير ذلك من الخدمات فظهر في زيادة دخول السكان الذين اعتمدوا على هذا الجانب إضافة الى التركات المادية التي تصل الى النجف وتوزع على طلبة العلم وكذلك على الفقراء[٢٣].

اما المركز التجاري والمالي للمدينة فهي سوق لبيع وشراء مختلف المنتجات الزراعية والصناعية وكانت المواصلات عاملاً ايجابياً آخراً في تشجيع عملية بيع وشراء الحبوب كالرز والحنطة والشعير وغير ذلك وان المناطق الزراعية المجاورة

للمدينة كالكوفة والحلة وناحيتي المشخاب والشامية كانت تزود تلك المدينة بالغذاء وما كان لناحيتي المشخاب والقادسية من أثر كبير في زراعة الرز بآلاف من الدونمات التي تدر بالخير الوفير على المنطقة بأسرها(٢٤).

وعرفت النجف بعدد من الصناعات الحرفية كالنسيج والحياكة والأواني الفخارية أضف الى ذلك موقع النجف على اطراف الصحراء نشّط حركة التجارة بين المدينة وأبناء القبائل الرحل(٢٥)، وعرفت التجارة النجفية بإقدامها وإبداعها وتشبثها بمجالات الحياة كافة بعمل دؤوب وحركة مستمرة لأجل الابتكار والربح كالتوجه الى البادية السعودية لذلك الغرض مما شجع التاجر النجفي في إيصال بضاعته الى الجزيرة العربية بعيداً عن الإخطار من جانب وما تستفيده الحكومة من رسوم مالية گمرگية وكذلك سمات الدخول والخروج منها بواسطة طريق الحج البري من جانب آخر، وكانت لهذه المدينة علاقات تجارية خارجية مع اليمن والكويت والبحرين وبلدان أخرى أوروبية(٢٦).

وهذه الأنشطة الاقتصادية مجتمعةً لبّت جزءاً كبيراً من الاحتياجات الأساسية لمدينة النجف الأشرف ووفرت لها إمكانيات مالية(٢٧).

وعلى الرغم من سياسة الدولة العثمانية السلبية على التجارة حيث فرض الرسوم الگمرگية العالية على البضائع المُصدرة من الحاصلات الزراعية والثروة الحيوانية كالتمور والدبس والنسيج وكانت تستورد المدينة الشاي والقهوة والسكر وغير ذلك وبقيت الدولة العثمانية تستوفي الضرائب الكبيرة من خلال موظفيها الإداريين(٢٨).

ثانياً: أضواء على الواقعين الفكري والسياسي في النجف الأشرف ١٨٤٩-١٩١٤.

أ ـ الواقع الفكري:

تعرضت مدينة النجف الأشرف الى الهجمات الوهابية التي ألحقت فيها كثيراً من الدمار والضياع ومثال ذلك ما عانته المدينة من أثر تلك الهجمات في عام ١٨٠١ وفي عام ١٨٠٦ إلى غير ذلك(٢٩)، إضافة الى حوادث الشمرت والزگرت(٣٠)، والتي كانت

بداياتها عام ١٨١٥[٣١]، لذلك عاشت المدينة انقسامات داخلية مما دفع أبناء المدينة للوقوف امام معسكرين مما شكل هذا الخلاف سلباً على استقرار المدينة[٣٢]، وألقت تلك الحوادث بثقلها على أحيائها فأكثر أبناء الحويش والبراق والعمارة هم من الزگرت في حين ان أبناء محلة المشراق وبعض من محلة البراق هم من الشمرت[٣٣].

ويتضح من هذه الانقسامات، وعلى ما يبدو بروز التفكك والضعف في المجتمع النجفي خلال تلك المدة الطويلة والانجرار وراء تداعياتها وتأثيراتها على مجمل الإحداث الداخلية والخارجية والابتعاد عن التفكير بالقضايا المحلية والوطنية وفقدان التوحّد في الرأي.

تأثرت مدينة النجف الأشرف بالتطورات الفكرية والسياسية فيما كان يجري في إيران والدولة العثمانية كالثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١) وأثر الحركة الإصلاحية منها[٣٤]، فنشأ في النجف تياران[٣٥]، الأول منها تيار المشروطة الذي كان يدعو الى نشر الدستور في البلاد وتفعليه والذي كان يتزعمه رجل الدين محمد كاظم الاخوند[٣٦]، وأما التيار الثاني فهو تيار المستبدة وهو تيار معارض للدستور ولكل مؤيديه والذي كان يتزعمه رجل الدين محمد كاظم اليزدي[٣٧].

ومن العوامل الفكرية الخارجية الانقلاب العثماني (١٩٠٨-١٩٠٩) وما كان له من أثر على المثقفين للالتفاف حول رجاله والدعوة إلى الحرية في مجال الفكر من حيث شعارهم في الحرية والإخاء والمساواة[٣٨].

وكان لهذه المدينة شأن كبير على الواقع الفكري من خلال مجالسها العامة والخاصة وكذلك الكتاتيب التي كانت منتشرة فيها واستقطاب طلاب العلوم الدينية مما حدا بعلمائها الى تشييد المدارس وانتشار الوعي الإصلاحي حيث أسست أول مدرسة عصرية هي المدرسة العلوية عام ١٩٠٨ ثم تلتها المدرسة المرتضوية عام ١٩٠٩ الذي أسسها الميرزا عبد الرحيم بادكوبا[٣٩]، وكانت هاتان المدرستان متشابهتين من حيث المنهج والدعم الديني[٤٠]، أما عن المدارس النظامية والرسمية وغير ذلك فسيتم إيضاحها في الجدول رقم(٢).

الجدول رقم (٢)

أشهر المدارس النجفية للمدة (١٨٤٩ـ ١٩١٤)[٤١]

ت	اسم المدرسة	المؤسس	عام التأسيس	الملاحظات
١	المدرسة السليمية	سليم خان الشيرازي	١٨٣٤	بناها المقداد السيوري عام ١٤٢٨م، ثم عمرها سليم خان فسميت بإسمه.
٢	المدرسة المهدية	مهدي كاشف الغطاء	١٨٦٧	في محلة المشراق
٣	المدرسة الرشدية العثمانية	الحكومة العثمانية	١٨٨٢	مدرسة ابتدائية استمرت حتى ثورة النجف على العثمانيين عام١٩١٥
٤	مدرسة القوام (الفتحية)	فتح علي خان الشيرازي	١٨٨٢	في محلة المشراق
٥	مدرسة الايرواني	مهدي الايرواني	١٨٨٧	في محلة العمارة وللطلاب العثمانيين فقط.
٦	مدرسة الخليلي الكبرى	ميرزا حسين الخليلي	١٨٩٨	في محلة العمارة
٧	مدرسة الشربياني	محمد شربياني	١٩٠٢	في محلة الحويش
٨	مدرسة محمد كاظم الاخوند الكبرى	محمد كاظم الاخوند	١٩٠٣	في محلة الحويش
٩	مدرسة الخليلي الصغرى	ميرزا حسين الخليلي	١٩٠٤	في محلة العمارة
١٠	مدرسة القزويني	محمد أغا الأمين القزويني	١٩٠٦	في محلة العمارة
١١	مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي	محمد كاظم اليزدي	١٩٠٧	تقع بين شارع الرسول وسوق الحويش
١٢	مدرسة البادكوبية	علي تقي البادكوبي	١٩٠٧	في محلة المشراق
١٣	مدرسة محمد كاظم الاخوند الوسطى	محمد كاظم الاخوند	١٩٠٨	في محلة البراق
١٤	المدرسة العلوية	(أبناء النجف)	١٩٠٨	مدرسة ابتدائية
١٥	المدرسة المرتضوية	ميرزا عبد الرحيم بادكوبة	١٩٠٩	مدرسة ابتدائية
١٦	مدرسة الهندي	ناصر علي خان اللاهوري الهندي	١٩١٠	في محلة المشراق
١٧	مدرسة محمد كاظم الاخوند الصغرى	محمد كاظم الاخوند	—	عمَّرها الحاج فيض الله البخاري عام ١٩١٠، وتقع في محلة البراق
١٨	مدرسة البخاري	—	—	عَمرها محمد يوسف البخاري عام ١٩١١، وتقع في محلة الحويش.

وللمكتبات في النجف الأشرف أثر كبير في إثراء الواقع الفكري حيث تميزت بكل فنون العلم والمعرفة وان ((**في النجف عادة قديمة حتى اليوم هي انه في كل خميس وجمعة تقوم سوق تعرض فيها الكتب وتباع في المزاد العلني**))[٤٢]، فهنالك من المكتبات البائدة بسبب ما انتاب هذه المدينة المقدسة من غزوات وكوارث فتشتت كتبها التي توصف بالقيّمة والنادرة من المطبوعة والمخطوطة[٤٣]، فالمكتبات خلال المدة (١٨٤٩-١٩١٤) التي عاش فيها الحبوبي في النجف على ما يبدو قد امتازت على بقية المدن بخزائن الكتب وكثرة تداولها لكونها مدينة علم وأدب والى ما تتميز به من مركز رئيس للتقليد وكثرة العلماء والمصلحين والمثقفين إذ احتوت على نفائس المخطوطات كالمكتبة الحيدرية مما أدى الى انتشار واتساع عالم الكتب والمكتبات الى اتساع الطبقة الاجتماعية المُحملة بأفكار سياسية مختلفة وهذا الانعكاس الايجابي

جعل من النجف مدينة الأفكار المختلفة والمتصارعة على حدٍ سواء[٤٤]، وفي الجدول رقم(٣) تفاصيل تلك المكتبات.

الجدول رقم (٣)

أشهر المكتبات النجفية للمدة (١٨٤٩-١٩١٤)[٤٥]

ت	اسم المكتبة	المؤسس	الملاحظات
١	المكتبة الحيدرية	—	يرجع تأسيسها بحدود أواسط القرن العاشر وهي تحتوي على نفائس المخطوطات والكتب القديمة.
٢	مكتبة نظام الدولة	علي محمد خان بن عبد الله خان (-١٨٥٩)	—
٣	مكتبة السيد علي بحر العلوم	علي بن رضا بحر العلوم (١٨٠٩-١٨٨٠)	—
٤	مكتبة السيد محمد بحر العلوم	محمد بن محمد تقي بحر العلوم (-١٩٠٨)	—
٥	مكتبة النوري	ميرزا حسين النوري الطبرسي (١٨٣٨-١٩٠٢)	—
٦	مكتبة السيد محمد اليزدي	محمد بن محمد كاظم اليزدي	إحتوت على سائر العلوم والفنون كما كان لها فهرساً فارسياً خاصاً.
٧	مكتبة شيخ الشريعة	فتح الله بن محمد جواد (١٨٤٩- ١٩٢٠)	—
٨	مكتبة الشيخ علي ال كاشف الغطاء	علي كاشف الغطاء (- ١٩٣١)	—
٩	مكتبة الشيخ هادي ال كاشف الغطاء	هادي بن عباس كاشف الغطاء (-١٩٤٢)	—
١٠	مكتبة الشيخ محمد علي الخوانساري	محمد علي بن محمد حسن الخوانساري (١٨٣٨-١٩١٣)	—
١١	مكتبة الحسينية الشوشترية[أ]	محمد علي النجف أبادي (-١٩١٣)	غصرت من قبل محمد رضا الشوشتري عام ١٩٠١.
١٢	مكتبة محمد سعيد الحبوبي	محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩-١٩١٥)	كانت في داره.

وللصحف والمجلات والمطابع اثر كبير في نشر الثقافة في هذه المدينة واستنهاض الوعي الديني والاجتماعي وإيقاظ الضمائر المُتفتحة لما يحيط بالعراق من اخطار فقد صدر في النجف الأشرف بعض الصحف والمجلات باللغتين العربية والفارسية حيث صدرت مجلة الغري باللغة الفارسية لمحمد المحلاتي عام ١٩٠٩ وهي مجلة أصلاحية تعنى بالنظم الدستورية الديمقراطية وتحديث المجتمع الإسلامي[٤٧]، وفي عام١٩١٠ اصدر المحلاتي مجلة درة النجف وباللغة الفارسية إذ كان تأثير هذه الصحف والمجلات محصوراً بين أبناء الجالية الإيرانية[٤٨]، وفي العام نفسه اصدر مسلم زوين صحيفة نجف وباللغة الفارسية أيضاً[٤٩]، وفي عام١٩١٠ صدرت أول مجلة باللغة العربية في النجف الأشرف وهي مجلة العلِم وقد حملت بين طياتها الأفكار الأصلاحية التحديثية[٥٠]، وكان صاحب الامتياز ورئيس التحرير السيد محمد علي الشهرستاني[٥١].

وفي عام ١٩٠٧ فقد تأسست أول مطبعة وهي المطبعة الخشبية التي صنعت في مدينة النجف الأشرف وكانت لمحمد علي المطبعي[٥٢]، ثم تلتها مطبعة حبل المتين عام١٩٠٩

لمؤسسها جلال الدين الحسيني وقد جُلبت هذه المطبعة من الهند الى النجف وقد تعطلت فيما بعد بسبب وقوع الحرب العالمية الأولى(٥٣)، ثم تلتها المطبعة العلوية عام١٩١٠ التي جُلبت من الشركات الألمانية بواسطة بعض أهل العلم والتجارة(٥٤).

وشهدت النجف الأشرف رفد الجمعيات التي أثرت في إنضاج وإعمام الأفكار الإصلاحية الجديدة، والقيم الفكرية الأدبية والسياسية على ما يبدو، ومن تلك الجمعيات نقابة الإصلاح العلمي لمؤسسها محمد جواد الجزائري(٥٥)، عام ١٩٠٥(٥٦)، ثم جمعية الاتحاد والترقي التي تأسست عام ١٩٠٨ وفتحت لها فروعاً في مختلف المدن ومنها النجف الأشرف حيث كان يقوم عليها علي المانع ومسلم زوين وسعيد كمال الدين والأديب المصلح محمد رضا الشبيبي(٥٧)، وكان مقرها في محلة العمارة واستمرت هذه الجمعية حتى بداية الحرب العالمية الأولى(٥٨)، علاوة على جمعية مكافحة الفقر التي أسسها بعض المصلحين في النجف الأشرف بعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨(٥٩)، و وكذلك جمعية أخوان الصفا عام ١٩٠٨(٦٠)، وجمعية العِلم التي إهتمت بنشر العلوم والمعارف وقد أُسست بعد الانقلاب العثماني(٦١)، وكان من رجالها علي الشرقي(٦٢)، كما تأسست الهيئة العلمية عام ١٩٠٨ فاهتمت بنشر العلوم والقيم الإصلاحية من قبل بعض الإصلاحيين النجفيين وكان لهذه الجمعية أثر في إخماد الخلاف الحاصل بين مجموعتي المشروطة والمستبدة وتمثل كبار المجتهدين ورجال الدين من مؤيدي المشروطة(٦٣).

ومن خلال الرجوع الى أبحاث تلك الجمعيات والهيئات التي تأسست في النجف الأشرف تتضح الدعوات الفكرية السياسية للإصلاحيين الى تطوير التعليم ومكافحة الفقر والنهوض بالمدينة والأهداف الوطنية ومقاومة الاحتلال العثماني والبريطاني.

ب ـ الواقع السياسي:

تأثرت مدينة النجف الأشرف بالحياة والإحداث والسياسية داخلياً وخارجياً لوجود جالية دينية فارسية ولسيطرة العثمانيين على العراق ومدة ذلك الصراع بين فارس والدولة العثمانية وما افرزه ذلك من آثار على الواقع السياسي لمدينة النجف الأشرف علاوة على جوانب سياسية أخرى.

ويتجلى الواقع السياسي للمدينة بظهور بذور الانبعاث القومي حيث بدأ الشعور القومي العربي ينمو منذ عام ١٩٠٨ نتيجة للاضطهاد من جانب السلطات العثمانية واستمر ذلك الاضطهاد من قبل سلطات الاحتلال البريطاني وقد تُوّج ذلك الشعور في عملية رفض الاندماج بالأجانب فشهدت المدينة تحركاً سياسياً تمثل بالوعي والحس القومي والديني ورفض التغلغل الأجنبي في العراق[٦٤].

ويبرز موقف مدينة النجف الأشرف الديني والقومي من الغزو الايطالي لليبيا عام ١٩١١ حيث تشكلت لجان للتطوع في سبيل الدفاع عن ثغور المسلمين وأراضيهم في ليبيا[٦٥].

ويتضح دور المرجعية الدينية في المدينة من أثر واضح تجاه الأحداث السياسية[٦٦]، وخاصةً منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى العقد الثاني من القرن العشرين ابتداءً بمواقف محمد حسن الشيرازي[٦٧]، ومروراً بمواقف كثير من العلماء تجاه تلك الأحداث كمحمد حسين النائيني[٦٨]، ومحمد تقي الشيرازي[٦٩]، وكذلك ما وقفته مرجعية المدينة من حزب الاتحاد والترقي ومطالبتهم بضرورة الإصلاح في البلاد وحرية فتح المؤسسات العلمية والسياسية والأدبية وترسيخ النظم الدستورية[٧٠].

ويبدو واضحاً إن للنجف مواقف سياسية مهمة من مجمل الإحداث محلياً وعربياً وإقليمياً وكيف تفاعلت هذه المدينة المقدسة مع معطيات تلك المؤثرات وأفرزت تحركات ومواقف علمائها ومثقفيها.

المبحث الثاني

محمد سعيد الحبوبي نسبه ونشأته وسيرته العلمية

أولاً: محمد سعيد الحبوبي نسبه وولادته ونشأته:

ينتسب محمد سعيد الحبوبي الى أسرة ال الحبوبي وهي أسرة عربية الأصل حسنية النسب[٧١]، ويرتبط نسبه بالحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وتعد هذه الأسرة من أشهر الأسر التي سكنت النجف الأشرف منذ زمنٍ بعيد وقد برز منها رجالات علم وأدب وفي مجالات الثقافة والفكر والسياسة إذ

نزح أجدادها من الحجاز الى العراق فسكن قسم منهم مدينة النجف الأشرف والأخر في النعمانية وتفرق قسم آخر في كثير من المدن العراقية كالسماوة والحمزة وكربلاء والمسيب، كما سكن قسم آخر في بغداد ومازال قسم منهم يسكن الجزيرة العربية كالمدينة المنورة وجدة ومكة والرياض[٧٢].

إن هذه الأسرة عربية الأصل من الحجاز حيث إنتقل احد أجدادها وهو حميضة بن أبي نمي إلى العراق عام (٧١٨هـ/١٣١٨م) لغرض الاستيطان ولحقه بعد ذلك أبناؤه وأحفاده[٧٣]، ومن هذا يمكن استنتاج سكن آل الحبوبي في العراق ما يقرب من ستمائة وتسعين عاماً.

وإن لقب (حبوبي) لم يغلب على هذه الأسرة إلا بعد ان تلقب بهِ جدها(مصطفى بن جمال الدين) الذي كان محبوباً بين الناس ومن أصدقائه ومُحبيه ولذلك غلب عليه هذا اللقب[٧٤].

وانتقل بعض من الحبوبيين الى مدينة حائل في بادية نجد وعملوا بالتجارة وعاصروا حكم (آل الرشيد)[٧٥]، قبل ان يتم القضاء على إمارة حائل[٧٦]، وغادر الحبوبيون حائل مع بعض الأسر النجفية عائدين الى العراق في حين بقى عمران بن موسى الحبوبي وانتقل الى الحجاز ليستقر في المدينة المنورة[٧٧].

ولمع في هذه الأسرة أسم محمد سعيد الحبوبي: ((**كأبرز فقيه في عصره، وفي عالم الأدب والشعر لمع اسمه ايضاً، .... وفي سوح النضال في سبيل العقيدة والمبدأ يضيء كذلك اسمه**))[٧٨]، كما سجل التاريخ اسمه في حقول الثقافة والتعليم في العراق حين شجع القائمين على تأسيس المدرسة الجعفرية الأهلية في بغداد عام ١٩٠٨ وكان داعيةً للإصلاح[٧٩].

واسمه هو محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن حمزة ابن مصطفى بن جمال الدين[٨٠]، بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة ابن رضاء الدين إبن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد ابن (الأمير حميضة)[٨١]، بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن

(الأمير قتادة)[٨٢]، بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن أبي عبد الله سليمان بن أبي السلمية علي بن عبد الله بن أبي جعفر محمد بن محمد الأكبر ابن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى، بن الإمام الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام[٨٣].

وكانت أسرة محمد سعيد الحبوبي تسكن في محلة الحويش من أحياء النجف الأشرف القديمة مع أقاربها وبني عمومتها وكان والده محمود بن قاسم ذا نعمةٍ وقد امتلك وأخوه الأكبر محمد بن قاسم مزارع بالقرب من الكوفة والمسيب وكانت تدر عليهما خيراً وفيراً[٨٤].

وأما والدته فهي من أسرة آل الأعسم النجفية التي تزوجها والده عام ١٨٤٨ فأنجبت ثلاثة بنين وبنتاً واحدة[٨٥].

وولد محمد سعيد الحبوبي في الرابع عشر ١٤ من جمادى الآخرة عام ١٢٦٦هـ[٨٦]، الموافق لليوم العشرين ٢٠ من شباط عام ١٨٤٩م في مدينة النجف الأشرف وكان الابن البكر والأكبر لوالده الذي سماه محمد سعيد[٨٧].

ونشأ محمد سعيد وترعرع في مدينة النجف الأشرف وفيها تلقى دروسه الأولى[٨٨]، وقد أمضى طفولته في كنف والده ورعايته وحين بلغ سن التعلم درس القراءة والكتابة والخط وأول ما بدأ بقراءة القرآن الكريم على عادة أهل زمانه وأكبَ على حفظه وكان والده محمود بن قاسم يشرف على سير تعلمه ويراقب خطواته بدقة ومع مرور الزمن اخذ ذلك الأفق التعليمي لديه يتسع وحين تجاوز العاشرة من عمره درس مبادئ الأدب وعلوم العربية من نحوٍ وصرف وبلاغة على أستاذه الأول بعد والده وهو خاله عباس الاعسم[٨٩]، فلازمه حتى بعد تجاوزه عهد التلمذة فاعترف له محمد سعيد وسماه بالأب البار لأنه أعطاه علماً وإرشاداً ومنهجاً للدراسة[٩٠]، وقال محمد سعيد في حقه:

لي مـــن مكـــارهِ أبـــرُّ أبـــوةٍ ... بـــرَّتْ، ولـــو قابلتُهـــا بعُقـــوقِ

أمُسِّـــددي للقصـــد: إمّـــا رافعـــاً ... عِلمـــاً، وإمّـــا مُرشـــدي لطريـــقِ[٩١]

وهنا يؤكد الحبوبي على مكارم خالهِ الصادقة وانه عاجز عن رد فضلهِ فهو الذي سدد خطاه في علمه وطريقته في تدريسه.

وحينئذٍ عاش الحبوبي ونما بين كبار رجال الشعر والأدب في مدينتهِ ومنهم خاله عباس الاعسم الذي كان من ابرز شعراء النجف ونوابغها[٩٢].

ودرس الحبوبي علوم العربية علاوة على دراسة التاريخ والجغرافية والحساب والفلك وغير ذلك من المعارف مما كان له الأثر الكبير في تكوين شخصيتهِ[٩٣]، علاوة على مبادئ العلوم الشرعية ودرس المقدمات والسطوح على بعض فضلاء عصره من الأعلام ونشأ الحبوبي في هذه المدينة أنساناً مطبوعاً على الخير ومثالاً للاخلاق الرفيعة موصوفاً بالذكاء والنبوغ[٩٤].

وفي عام ١٨٦٣ هاجر والده من النجف الى حائل التي تعد حاضرة نجد في ذلك الوقت بقصد المتاجرة حيث تكون هنالك الكثير من الأسر النجفية في حين بقي محمد سعيد مع خاله مواظباً على درسهِ وبعد مرور وقت على غياب والده اتجه محمد سعيد مع بعض إفراد أسرته الى حائل وفي طريق الصحراء عاش مشاهدها فأثرت تلك المشاهد في نفسه وإحساسه فحمل بداوة العاطفة وسعة الخيال[٩٥]، حيث أدى جمال الصحراء أثره في تحريك عاطفته وكلماته الرقيقة[٩٦].

وفي حائل انصرف الحبوبي الى العمل مع والده، وكان يقضي وقته بعد العمل متدرباً على فنون الفروسية والرماية بعد ان هيأ له والده مدربين ماهرين فبرع فيهما حيث بقي ثلاثة أعوام في تلك البلدة الصغيرة التي كانت يومئذٍ قاعدة لآل الرشيد وتمر بها قوافل الحجاج الاتيةِ من العراق وأسفر ذلك عن نشوء علاقات تجارية بينها وبين النجف وقد انشأ ال الحبوبي في حائل محال تجارية كما شُغلت منها منطقة سميت بمحلة المشاهدة[٩٧].

إن المدة التي قضاها الحبوبي في حائل منحته معاني الفتوة العربية من فروسية ورماية وبسالة ومروءة حيث بقيت تلك الصفات تلازمه طوال حياته وما أصلتهُ سماء نجد وتركته في نفسه من صفاءٍ وتبدلٍ في الحس فبدأ يقول ألواناً من الشعر لم

تعهد النجف مثيلاً لها فأتحف المحافل والأندية بقطع شعرية رقيقة[٩٨].

وبسبب تعلقه بمدينة النجف الأشرف وأجوائها العلمية والأدبية ما جعله يترك حائل التي بقي فيها أكثر من ثلاثة أعوام قضاها مع والده وأهله وعاد بعدها الى مدينته عام ١٨٦٧ ليتزود منها المعرفة ويُقبل على مجالسها بشغفٍ وهو دون العشرين من العمر[٩٩]، وقد: ((**أصبح منذ ذلك الوقت يناظر هذا، ويحاور ذاك، وكان ديوانه شاهداً على هذه الحالة، فهو قد أشار الى مدينة النجف خططاً ومواقع ورجالاً، وقد احتلت (نجفيات) العلامة الحبوبي في ديوانه مساحةً واسعة**))[١٠٠]، ففي عام ١٨٦٧ بدأ الحبوبي في حضور دروس علماء النجف الأشرف آنذاك[١٠١]، ومما تقدم يتضح أن عام ١٨٦٧ بدأت فيه مناظرات الحبوبي ومحاوراته.

وفي عام ١٨٧٥ تزوج الحبوبي من ابنة عمه فَرُزقَ منها بإبنهِ علي[١٠٢]، وابنتين وبعد وفاتها تزوج ثانيةً فأنجبت له باقراً[١٠٣]، وهو الابن الثاني للحبوبي[١٠٤].

ثانياً: الحبوبي وأسس بنائه المعرفي والفكري:

أثرت البيئة النجفية في بناء شخصية الحبوبي معرفياً وفكرياً فكانت أمامه سبل المعرفة المختلفة مفتحةً وكانت المدارس الدينية وفي مقدمتها الصحن الشريف والمكتبات التي تضم الكتب المتنوعة بكافة اتجاهاتها ورؤاها تستقطب الباحثين والدارسين من طلبة العلم، كما كانت المجالس النجفية التي أثْرَت فكر الحبوبي ومنحته الفرص الكبيرة ليصل الى المرتبة العلمية والأدبية التي كان عليها.

فالحبوبي الذي يعد واحداً من رجال الحركة الأصلاحية[١٠٥]، الذين تخرجوا ودرسوا في مدرسة الصحن الشريف[١٠٦]، قد ذكره محمد حرز الدين الذي كان من معاصري الحبوبي ومن الذين رافقوه فأكد على علمه قائلاً: ((**عالم عامل فقيهٌ ثقة أمينٌ مجاهد**))[١٠٧]، وأشار محمد حرز الدين بإن معاصرته للحبوبي كانت زمناً طويلاً وانه قد لازمه في حضور دروس بعض الأعلام كدرس الفقه وكيف كانت تضمه وإياه جلسات معروفة وحافلة بأهل الفضل والعلم الى شطرٍ بعيد من الليل في مجلسه الواقع في سطح قبة صافي صفا اليماني المُطلة على بحر النجف قبل جفاف هذا

البحر في عام ١٨٨٥ لما كان لهذا المكان من منظرٍ بديع وطيب الهواء وهدوء الجو وذكر ايضاً بإن هذا المجلس كان يحضر فيه معهما الشيخ موسى شرارة العاملي[١٠٨]، والسيد مهدي صالح الحكيم[١٠٩]، وجماعة من فضلاء النجفيين والعامليين[١١٠].

لقد تلقى محمد سعيد الحبوبي علومه الأولى في مدارس النجف الأشرف الدينية قبل سفره الى نجد والتحاقه بأسرته وبعد عودة الحبوبي الى مدينتهِ النجف الأشرف تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية[١١١]، ومنذ العام ١٨٦٧[١١٢].

أما أخلاق الحبوبي ومكانته الدينية والاجتماعية فقد تحدث عنها تلامذته ومعاصروه كالسيد محسن الحكيم[١١٣]، والشيخ محمد السماوي[١١٤]، الذي ذكر بأِن الحبوبي كان فاضلاً مجتهداً حاكماً بالقول الفصل وحسن الوجه والأخلاق والهيئة وذا ذهن وقاد[١١٥].

كما ذكر باحث آخر بأِن: ((**الحبوبي شخصية ذات تأريخ واسع وحياة مليئة بالصور والخواطر والبطولات، فقد كان** ﷺ **إنساناً لم يفهم غير الحق هدفاً اسمى، ولا غير الدين ناموساً أعلى، ولا غير الفضيلة نهجاً صحيحاً، فشب على ذلك واستمر حتى شاب وحتى ارتحل الى الفردوس الأعلى**))[١١٦].

وللشيخ آقابزرك الطهراني[١١٧]، رأي دقيق في الحبوبي الذي: ((**قرأ المقدمات على بعض فضلاء عصره واخذ السطوح عن لفيفٍ من الأعلام**))[١١٨]، كما ذكر شهادات العلماء التي تدل على اجتهاده وتضلعه في الفقه[١١٩].

وهذه الآراء تُنبئ عن تصور كامل لشخصية محمد سعيد الحبوبي من حيث المكانة الدينية والاجتماعية والعلمية علاوة على الاهتمام الكبير الذي تمتع بهِ الحبوبي من مدينته النجف الأشرف.

لقد درس محمد سعيد الحبوبي الفقه والأصول وعلوم القرآن على أعلام عصره بإمعانٍ وتواصل في حلقات الدرس والبحث، والجدول رقم(٤) يوضح أشهر أساتذته بحسب أسبقية التدريس.

الجدول رقم (٤)

أشهر أساتذة محمد سعيد الحبوبي[١٢٠]

ت	الاسم	الولادة والوفاة	موضوع التلمذة	الدرجة العلمية	ابرز المؤلفات
١	الشيخ عباس الاعسم	١٨٣٧-١٨٩٥	الادب	أديب فاضل	—
٢	الشيخ محمد حسين الكاظمي	١٨٠٩-١٨٩٠	الفقه والاصول	مجتهد	هداية الأنام الى شرائع الإسلام (٢٥مج)، كتاب الرجال، حاشية القوانين.
٣	الشيخ محمد الشرابياني	١٨٢٩-١٩٠٤	الفقه	مجتهد ومرجع	الصلاة، الفقه، والاصول
٤	الشيخ محمد طه نجف	١٨٢٥-١٩٠٥	الفقه والاصول	مجتهد ومرجع	الفوائد النجفية في مهمات الفرائض المرتضوية، إتقان المقال في أحوال الرجال، الإنصاف في مسائل الخلاف، حاشية على المعالم.
٥	الميرزا حبيب الله الرشتي	١٨١٨-١٨٩٤	الفقه والأصول	مجتهد ومرجع	بدائع الأصول، كاشف الظلام في علم الكلام، كتاب الطهارة (٢مج)، كتاب الزكاة.
٦	الميرزا حسن كلي البهدادي الاخوند	١٨٩٣-	الفقه والأصول والمنطق والرياضيات	فقيه	تذكرة المتقين، إحكام الخلل في الصلاة، الفقه(٤مج)
٧	الشيخ رضا البهدادي	١٨٣٤-١٩٠٨	الفقه	مجتهد	مصباح الفقيه، كتاب البيع، حاشية المكاسب، حاشية الرياض.

ومن خلال الجدول رقم (٤)، والخاص بأشهر أساتذة الحبوبي يتضح بأنه لم يختص باستاذ واحد وإنما تتلمذ على عددٍ من كبار الفقهاء والمدرسين ومن مجتهدي عصره ولِمَا لأساتذته من أهمية فسيتم إيضاح سيرهم الذاتية بإيجاز.

١- الشيخ عباس الأعسم (١٨٣٧-١٨٩٥) وهو شاعر وأديب، درس عليه جماعة من الأدباء والفضلاء ومنهم الحبوبي وجعفر زوين[١٢١]، وكان أستاذاً كبيراً في الأدب[١٢٢]، وقد لازمه الحبوبي كثيراً ومدحه في شعره وتوفي الشيخ عباس الاعسم عام ١٨٩٥ ودفن في النجف الأشرف[١٢٣].

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي (١٨٠٩-١٨٩٠) وهو من كبار الفقهاء والأستاذ العربي الوحيد في زمانه[١٢٤]، وقد عُرف بعبادته وزُهده وله عدة مؤلفات منها هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام وكان أستاذاً ضليعاً في الفقه والأصول[١٢٥]، وقد نال منه الحبوبي مرتبة عالية[١٢٦].

٣- الشيخ محمد الشرابياني (١٨٢٩- ١٩٠٤) وهو محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشرابياني ولد في إيران عام ١٨٢٩[١٢٧]، ثم رحل الى النجف الأشرف عام ١٨٥٥ للدراسة الدينية وقد عُرف بالفاضل الشرابياني[١٢٨]، وهو فقيه فاضل من فقهاء النجف ومحقق أصولي وقد تتلمذ عليه الحبوبي حيث كان من ابرع أساتذة الفقه وأشهر مؤلفاته كتاب الصلاة[١٢٩]، وكان من معارضي النظام القاجاري ومن دعاة إقامة النظام الدستوري في إيران وهو من مراجع التقليد الكبار في إيران[١٣٠].

٤- الشيخ محمد طه نجف (١٨٢٥- ١٩٠٥) هو محمد طه بن مهدي بن محمد رضا بن محمد بن نجف وهو من تبريز حيث موطن أسرته وهو زاهد عابد ومحقق ومدقق وفقيه أصولي وقد درس المبادئ على الشيخ مرتضى الأنصاري[١٣١]، وقد اخذ عنه كثير من أهل النجف، وكان شيخ النجف في زمانه وذلك بعد وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي عام ١٨٩٠ فَعَدَ الشيخ محمد طه نجف (الحبوبي) من أساطين من حضروا عنده وقد أيد الحبوبي بشهادات كثيرة رفعت منزلته بين الفضلاء وجعلهُ في الطبقة الأولى منهم[١٣٢]، وكان الشيخ محمد طه نجف فقيهاً كبيراً انتهت إليه الزعامة الدينية في ايامهِ وكان يجمع بين الفقه والأدب وعُرف بطرق تدريسية متطورة وله أثار مهمة منها الإنصاف في مسائل الخلاف[١٣٣]، وقد أُمتُحِنَ الشيخ محمد طه نجف بمصائب كبيرة منها فقدان بصره وولده وحين توفي دفن في الحجرة المتصلة بباب الصحن الحيدري الشريف في الباب القبلي ويكون على يسار الداخل الى الصحن الشريف[١٣٤].

٥- الميرزا حبيب الله الرشتي(١٨١٨-١٨٩٤) وهو حبيب الله بن محمد علي الگيلاني الرشتي ولد في رشت وقد هاجر الى النجف الأشرف وتتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري وأصبح من كبار الفقهاء الأصوليين ومراجع التقليد وله العديد من المؤلفات منها بدائع الأصول وله كتب في الفقه وعلم الكلام[١٣٥]، وقد وصِفَ بالأستاذ الكبير[١٣٦]، وهو فقيه أصولي كبير وبارع[١٣٧].

٦- الميرزا حسين قلي الهمداني الاخوند (-١٨٩٢) وهو فقيه اخلاقي وحكيم متكلم تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري فأصبح من كبار الفقهاء في حوزة النجف الأشرف ولم يتعرض للفتوى ولم يتصدَّ للزعامة الدينية[١٣٨]، وقد اخذ عنه الحبوبي الأخلاق والأصول والرياضيات[١٣٩]، وأكثر الحبوبي من الحضور عنده مدة حياته مما اكسب الحبوبي طريقته الأخلاقية بين كبار النجفيين[١٤٠]، وقرأ الحبوبي العلوم الأخلاقية والعرفان عليه[١٤١]، وكانت نشأة الحبوبي العلمية قد حدثت في أول عهود حياته في مرافقته للميرزا الفقيه حسين قلي[١٤٢]، وقد توفي الميرزا في كربلاء المقدسة عام ١٨٩٢[١٤٣].

٧- الشيخ رضا الهمداني (١٨٣٤-١٩٠٨) وهو الشيخ آغا رضا الهمداني صاحب كتاب (مصباح الفقيه) الشهير وكان فقيه عصره ومؤلفاً مجتهداً وقد تتلمذ عليه الحبوبي في مادة الفقه والأصول[١٤٤]، وعُرف بالزهد والورع والتقوى والتواضع[١٤٥]، وقد توفي الشيخ رضا الهمداني في سامراء عام ١٩٠٨[١٤٦].

وبعد مراجعة وقراءة لأساتذة محمد سعيد الحبوبي يتضح على ما يبدو من سيّرهم الذاتية الموجزة أنهم علماء أعلام ومجتهدون كبار ذوو درجات علمية عالية ومراجع للتقليد وقد ضمتهم حوزة النجف الأشرف بكل جدارة وتقدير منقطع النظير وكان لهم الأثر الكبير في تطور الحركة العلمية وبناء الشخصيات من طلبة العلم بشكلٍ رصين وعلمٍ جم وقد درس عليهم رجال أصبحوا علماء أعلام وأساطين مجتهدين أخذوا مكانهم اللائق والمناسب في إرساء وتوطيد عجلة العلم.

وكان محمد سعيد الحبوبي من بين أولئك الدارسين في حوزة النجف الأشرف وقد تمتعَ بخصال ميّزته في مجتمعه النجفي فجمع بين الأخلاق والأدب والثقافة والاجتهاد[١٤٧].

الخاتمة:ـ

مثلت مدينة النجف الأشرف قلب العراق النابض، فقد كُتبَ تاريخ العراق السياسي الحديث بمواقف النجف السياسية، حيث النخبة المثقفة من المجتمع العراقي وما زالت تتركز فيها، حيث المرجعية الروحية والفكرية للغالبية العظمى لأبناء الشعب العراقي، فقد برز منها قادةٌ في الفكر والسياسة والحرب، وما الحبوبي إلا نموذجاً واحداً من نتائج بيئة النجف الفكرية، حيث المجالس الأدبية التي لها الأثر الكبير على السكان المتنورين، وهي بين مجالس فقهاء وعلماء وأدباء ومجالس دينية تثقيفية، كما هنالك مجال العوالم الاجتماعية والسياسية، وان النجف تتمتع بواقع فكري ومعرفي كبير من خلال وجود العلماء الأعلام فيها، وما لحوزتها العلمية من مكانةٍ، وتأتي شهرة المدينة من العدد الكبير للمدارس الدينية إضافية إلى انتشار المكتبات والصحف والمجلات، وكان هنالك بعض الجمعيات الفكرية والإصلاحية كنقابة الإصلاح العلمي وجمعية الاتحاد والترقي وجمعية العِلم، وما رافق ذلك من وجود رجال الإصلاح ، فشهدت هذه المدينة واقعاً سياسياً لم تشهده المدن العراقية الأخرى.

فالحبوبي كان علماً موسوعياً ولذلك فقد برز نتاجه على المستوى الفكري والسياسي والتربوي والتاريخي والفلسفي مُستنداً على العقائد الدينية على الرغمِ من انهُ يؤكد على عروبته ووطنيتهِ ولا يعتقد بوجود تقاطع بين الدين والقومية.

Abstract

The main motive to choose this impressed subject (Mohamed Saeed Al- Habboubi) his ideological and political role (1849-1915) is that he doesn't acquire the researcher's interest and a lot of scholars confessed that many historians doesn't deal with him carefully.

The step began with limitation of references and source which specialized in that subject and the period of research. This demands more efforts in private and public libraries as well as the universities ones.

The subject deals with are vivid، illuminative، reformative and Islamic thinker personality. He is merely (Mohammed Saeed Al-Habboubi)، the leader of strugglers in Al-Shaeba war and he is one of the powerful strugglers against British occupation (1914-1915).So، it is inevitable to study thoroughly his combating life in addition to the basic preparations for struggling movement as well as its mechanisms including advisory opinions، messages telegraphs and traveling between tribes and cities and the influence of reverberant speeches.

The other motive is the wish to high light on the ideological trends in Iraq especially in Al-Najaf and its effect on Al- Habboubi personality. To highlight ideologically and politically on the leading role for the leader of poetry ،Jurisprudence and struggle flags.The plan of this paper consists of preface ،three chapters and epilogue

هوامش البحث

(١) محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الإقليمية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٢)، ص٢٥ - ٢٩؛ حسن الاسدي، ثورة النجف على الانكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥)، ص١٤.

(٢) جلاوي سلطان عبطان، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الأشرف ١٩٤٥-١٩٥٨، رسالة ماجستير، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠٠٧)، ص٢؛ ((القادسية))، ((مجلة))، النجف الأشرف، ١٩٤٦، العدد ٧-٨، ص٣١٧-٣١٨.

(٣) عبد المحسن شلاش، آبار النجف ومجاريها، (النجف الأشرف: مطبعة الراعي، ١٩٤٧)، ص٤.

(٤) أسد الله الرشني (-١٨٧٥) وهو أسد الله بن محمد باقر المشتهر بحجة الإسلام وهو عالم جليل من المشاهير الذين حازوا الزعامة الدينية والنفوذ التام في إيران، توفي عام ١٨٧٥ ونقل جثمانه الى النجف الأشرف ودفن في الصحن الحيدري الشريف في الحجرة التي تكون على يسار الخارج من باب القبلة. للتفاصيل ينظر: جعفر باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، (بيروت، دار الأضواء، ١٩٨٦)، ج١، ص١٩٨.

(٥) المصدر نفسه، ص١٩٨-٢٠٠.

(٦) المصدر نفسه، ص٢٠٠.

(٧) المصدر نفسه، ص٢٠١.

(٨) عبد العظيم عباس نصّار، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤ -١٩١٨ م دراسة تاريخية وثائقية، (د.م: مطبعة شريعت، ١٤٢٧هـ)، ص ١٤٧-١٤٩؛ ناهدة حسين علي جعفر ويسين، تاريخ النجف في أواخر العهد العثماني ١٨٣١-١٩١٧م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٩)، ص٢٤-٢٦.

(٩) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٦؛ حسن الاسدي، المصدر السابق، ص٨٣.

(١٠) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٦.

(١١) لقد وقعت الباحثة ناهدة حسين علي جعفر ويسين في خلط إذ ذكرت في مدة بحثها من تولى رئاسة البلدية مبتدئة برئاسة محمد سعيد شمسة ومروراً بمحمد جواد شمسة ومحمود سعيد عجينة واحمد حسن مرزة وعبد الرزاق شمسة. والصحيح على ما يبدو هو ان أول من تولى رئاسة البلدية محمود سعيد عجينة عام ١٩٠٥ وجاء بعده احمد حسن مرزة عام ١٩٠٦ ثم جاء بعده عبد الرزاق شمسة عام ١٩١٢ في حين كانت رئاسة محمد سعيد عبد الرزاق شمسة في المدة (١٩٤٨-١٩٥٥) وهذا ما أكده حسن الاسدي وعدد آخر من الباحثين. ولغرض الاستزادة في التفاصيل ينظر: ناجي وداعة الشريس، لمحات من تاريخ النجف الأشرف، (النجف، مطبعة القضاء، ١٩٧٣)، ج١، ص٢٠٩؛ حسن الاسدي، المصدر السابق، ص٨٣؛ ناهدة حسين علي جعفر ويسين، المصدر السابق، ص٢٥؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٦.

(١٢) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٧.

(١٣) كان قد أمر بتشييده الصدر الأعظم نظام الدولة محمد حسين خان العلاف، وزير فتح علي شاه القاچاري ١٢٢٦هـ/١٨١٠م بعد تكرار هجمات الوهابيين على المشاهد المقدسة في العراق. للتفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٧.(بغداد: دار اليقظة العربية، ١٩٨٢)، ص١٣٣.

(١٤) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٣.

(١٥) وهي المشراق والحويش والعمارة والبراق حيث كان يرأس محلة المشراق سعد الشيخ راضي ومحلة الحويش مهدي السيد سلمان ومحلة العمارة عطية أبو گلل ومحلة البراق كاظم صبي. للتفاصيل ينظر: محمد رضا الشبيبي، وثيقة حول ثورة النجف ضد الاستعمار البريطاني، ((الثقافة الجديدة))، (مجلة)، بغداد، ١٩٦٩، العدد٤، ص٤٥.

(١٦) كانت السلطات العثمانية تمارس الضغوط القاسية على السكان حيث بلغ استفزاز السلطة للأهالي حداً لا يطاق فبدأ التمرد والتصادم فأستخدم العثمانيون قوة عسكرية بلغت نحو الف (١٠٠٠) جندي من المشاة والفرسان لإرهاب الأهالي الذين ردوا على ذلك بقيادة زعماء المحلات الأربع في النجف والتي تتألف منها المدينة (المشراق والحويش والعمارة والبراق) وكان ذلك التصدي في أيار ١٩١٥ وبعد مواجهة استمرت ثلاثة أيام تمكن الأهالي من السيطرة على المدينة وفرضوا الاستسلام على الجيش العثماني وطردوا موظفي الحكومة وأقاموا بدلاً من ذلك سلطة محلية يُديرها زعماء المدينة المحليون من التجار والمثقفين وقد استمر الحال على ذلك الى احتلال بغداد عام ١٩١٧ حيث بدأ البريطانيون بمحاولة انتزاع السلطة من النجفيين الى ان انتهى ذلك بثورة النجف عليهم في ١٩ آذار ١٩١٨. لغرض التفاصيل ينظر: حسن الاسدي، المصدر السابق، ص٩٢-٩٤.

(١٧) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٣-٦.

(١٨) المصدر نفسه، ص٨.

(١٩) المصدر نفسه، ص١٣.

(٢٠) تم إعداد هذا الجدول بالرجوع الى عدة مصادر.ينظر: جعفر الخليلي، العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية، (النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧١)، ص٣٧-٤٩؛ حمود الحمادي، الشبيبي الكبير الشيخ محمد جواد الشبيبي حياته أدبه، (النجف الأشرف: مطبعة النعمان، ١٩٧٢)، ص١٣٢-١٥١؛ محمد باقر أحمد البهادلي، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٣٤٠-١٣٦٤هـ/١٩٢١-١٩٤٥م)، (د.م: مطبعة ستارة، ٢٠٠٤)، ص٨٥-١٠٦؛ عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، النجف الأشرف وحركة التيار الإصلاحي ١٩٠٨-١٩٣٢م، (بيروت: دار القارئ والمواهب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)ص٢١-٢٥؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص١١-١٦.

(٢١) محمود الحبوبي، ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي، شرح مفرداته وترجم أعلامه عبد الغفار الحبوبي، ط٥، (بيروت: دار الكوكب للطباعة، ٢٠٠٥)، ص٣١.

(٢٢) عبد الستار شنين علوة الجنابي، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٨)، ص٨٢.

(٢٣) طالب علي الشرقي، النجف الأشرف عاداتها وتقاليدها، ط٢، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠٠٦)ص٥٠-٥٢.

(٢٤) احمد فهمي، تقرير حول العراق، (بغداد: المطبعة العصرية، ١٩٢٦)، ص٧٧-٨٤.

(٢٥) ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص١٨٣-١٨٤.

(٢٦) المصدر نفسه، ص١٨٤-١٨٥؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٢٢.

(٢٧) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٢٧.

(٢٨) Lewis،Bernard، The emergence of modern turkey، (London، 1961) ، sluglett،P.78;peter، Britain in Iraq 1914-1932، (London، 1976)، p.235-236.

(٢٩) جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص٣٢٥-٣٢٨؛ محمد عوض الخطيب، صفحات من تاريخ الجزيرة العربية الحديث، ط٢، (قم: مطبعة قلم، ١٩٩٦)ص١٧٦-١٧٧.

(٣٠) الشمرت وهو الشخص الفتي والشجاع الذي كان يعرف بـ(شمردل) أو (شمردلة) ثم تطور ذلك الى (شمرتي) وكان هؤلاء من عائلةٍ واحدة عُرفت بآل الشمرتي بعد ذلك، امام الزگـرت فهو الشخص غير المتزوج حيث شكل الشيخ جعفر ال كاشف الغطاء منظمة جهادية إسلامية لحماية مدينة النجف الأشرف من هجمات الوهابيين وقد إتخذ لقب الزگرتـي لقباً لعائلة السيد سلمان. للتفاصيل ينظر: كاظم محمد علي شكر، تاريخ حركة الشمرت والزگـرت في النجف الأشرف، ((مخطوط))، (النجف الأشرف: مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٩٢)، و٤.

(٣١) المصدر نفسه، و١٠.

(٣٢) ستيفن هيمسلي لونگريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، ط٤، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٨)، ص٢٨٢.

(٣٣) جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص٣٣٩.

(٣٤) لغرض الاستزادة في التفاصيل حول طبيعة الحركة الإصلاحية في النجف الأشرف من الثورة الدستورية الإيرانية ١٩٠٥-١٩١١ ينظر: عبد الله لفته حالف البديري، دور المؤسسة الدينية في الثورة الدستورية الإيرانية ١٩٠٥-١٩١١، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠٠٥)، ص١٣٧-١٤٢؛ علاء حسين الرهيمي، حقائق عن الموقف في النجف من الثورة الدستورية الإيرانية ١٩٠٥-١٩١١، ((السدير))، (مجلة)، جامعة الكوفة، ٢٠٠٣، العدد١، ص٣١٧-٣٢٧؛ طالب محيبس حسن الوائلي، الصراع بين دعاة الإصلاح وخصومه في النجف خلال العهد

العثماني الأخير، ((القادسية للعلوم الإنسانية))، (مجلة)، جامعة القادسية، أيلول ٢٠٠٤، العدد٣، ص٣٢٨-٣٤٥.

(٣٥) وهما المشروطة والمستبدة حيث أخذت هذه التيارات بالتصاعد وخاصة في العام ١٩٠٧، وقد استقطبت ابرز وجوه الحوزة الدينية في النجف الأشرف واستقطاب المؤيدين من المقلدين فالطبقة المثقفة كانت تميل وتؤيد المشروطيين في حين وجدت المستبدة تأييدها بين العوام من الناس.للتفاصيل ينظر: رشيد الخيون، المشروطة والمستبدة مع كتاب ((تنبيه الأمة وتنزيه الملة))، (بغداد: مطبعة الفرات للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص١٤٣-٢٠٥.

(٣٦) محمد كاظم الاخوند (١٨٣٩-١٩١١) هو الشيخ محمد كاظم بن ملا حسين الهروي الخراساني الذي عُرف بالاخوند، ولد في مدينة مشهد المقدسة عام ١٨٣٩ وقد نشأ في ظل أسرة اشتهرت بالعلم والتدين، وقد درس الأصول والفقه تحت رعاية والده فدرس المقدمات في مدرسة سليمان خان بمدينة مشهد المقدسة، وانتقل الى النجف الأشرف عام ١٨٦٢ وقد تتلمذ على يد الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد محمد حسن الشيرازي والشيخ راضي الراضي وغيرهم من العلماء وقد أصبح أستاذاً في حوزة النجف الأشرف ومن أشهر كتبه كفاية الأصول. للتفاصيل ينظر: عبد الرحيم محمد علي، المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني، (النجف: مطبعة النعمان، ١٩٨٢)، ص٢٢-٢٩؛ عدي محمد كاظم السبتي، محمد كاظم الاخوند ١٨٣٩-١٩١١ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٧)، ٦٥-١١٧؛ علاء حسين الرهيمي، مواقف الملا محمد كاظم الاخوند ﷺ من استبدادية محمد علي شاه القاچاري، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، أيلول ٢٠٠٨، العدد١٣، ص١٥.

(٣٧) محمد كاظم اليزدي (١٨٣١-١٩١٩) هو محمد كاظم بن عبد العظيم إبراهيم الطباطبائي اليزدي، ولد في احدى قرى يزد من عائلة فلاحية وهناك تلقى مبادئ القراءة والكتابة في الكتاتيب ثم انتقل الى مدينة مشهد المقدسة وأكمل تحصيله العلمي في حوزتها في العلوم الدينية والفلك والرياضيات، ثم انتقل الى أصفهان فتتلمذ على يد جماعة من العلماء وحتى نال درجة الاجتهاد، ثم انتقل الى مدينة النجف الأشرف وقد أصبح احد كبار رجال الدين في العراق. للتفاصيل ينظر: كامل سلمان الجبوري، السيد محمد كاظم اليزدي سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية، (قم: مطبعة برهان، ٢٠٠٦)، ص١٧-٢١؛ محمد جواد جاسم محمد الجزائري، الشيخ عبد الكريم الزنجاني دراسة تاريخية ١٨٨٦-١٩٦٨، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٦)، ص٣٧-٣٨.

(٣٨) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٥١-٥٢.

(٣٩) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٢٨-٣٢.

(٤٠) المصدر نفسه، ص٣٥.

(٤١) تم إعداد هذا الجدول بالرجوع الى عدة مصادر ينظر: ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٧٣-٧٥؛ جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص١٢٩-١٣٩؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٢٨-٣٧.

(٤٢) جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص١٤٨.

(٤٣) ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٩٥-٩٧.

(٤٤) ((محافظة كربلاء بين التراث والمعاصرة))، (بغداد: دار الحرية للطباعة، د.ت)، ص١١٧.

(٤٥) تم إعداد هذا الجدول بالرجوع الى عدة مصادر ينظر: ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٩٤-٩٩؛ جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص١٤٨-١٧١؛ محمد علي كمال الدين، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨، تحقيق وتعليق كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار القارئ والمواهب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص٨٣-٨٥؛ عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٣٣-٣٥؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٣٧-٤٢.

(٤٦) لقد وقع الباحث جلاوي سلطان عبطان في وهم عندما ذكر ان تاريخ تأسيس المكتبة الحسينية كان في عام ١٩٠١، والصحيح إنها تأسست قبل هذا التاريخ ولكن عُمرت من قبل الحاج محمد رضا الشوشتري عام ١٩٠١وهذا ما أكده جعفر باقر ال محبوبة.للتفاصيل ينظر: جعفر باقر ال محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص١٧٠-١٧١، جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٤١.

(٤٧) ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٨٩.

(٤٨) لقد وقع الباحث محمد علي كمال الدين في وهم إذ ذكر: ان مجلة درة النجف قد صدرت عام ١٩١٢، دون ذكر مصدر هذه المعلومة، في حين ان الصحيح هو صدورها عام١٩١٠ وهذا ما أكده عدة باحثين.ولغرض التفاصيل ينظر: ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٨٩؛ محمد علي كمال الدين، المصدر السابق، ص٧٩؛ كاظم مسلم محمود العامري، الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية ١٩١٠-١٩٣٢، أطروحة دكتوراه، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٠)، ص٦٢؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٥١.

(٤٩) ناجي وداعة الشريس، المصدر السابق، ج١، ص٨٩.

(٥٠) علاء حسين الرهيمي، مجلة العِلم النجفية من المجلات العراقية في مرحلة الريادة والتأسيس ١٩١٠ -١٩١٢، (قم: مطبعة الاعتماد، ٢٠٠٧)، ص٩-١٠؛ علاء حسين الرهيمي، هبة الدين الشهرستاني وجهوده الفكرية والإصلاحية في مجلة العِلم ١٩١٠-١٩١٢، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، كانون الثاني ٢٠٠٧، العدد٧، ص٣٥-٣٦.

(٥١) محمد علي الشهرستاني (١٨٨٤-١٩٦٧) وهو محمد علي الحسيني الشهرستاني ولد بسامراء، ثم هاجر مع عائلته الى كربلاء ثم النجف الأشرف لتحصيل العلوم العربية والدينية وكان اشد المناصرين للحركة الدستورية وعُرف بهيبة الدين وكان ذا ورع، وقد اصدر مجلة العِلم عام ١٩١٠ وهي أول مجلة باللغة العربية في مدينة النجف الأشرف وقد شارك مع الحبوبي في معركة الشعيبة.

للتفاصيل ينظر: محمد باقر احمد البهادلي، السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، (بغداد: شركة الحسام للطباعة الفنية المحدودة، ٢٠٠١)، ص٢٣-٥٨؛ إسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني: منهجه في الأصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دراسة تحليلية، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨)، ص٢١-٣٨.

(٥٢) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٤٣.

(٥٣) جعفر باقر آل محبوبة، المصدر السابق، ج١، ص١٧٤.

(٥٤) المصدر نفسه، ص١٧٤-١٧٥.

(٥٥) محمد جواد الجزائري (١٨٨٠-١٩٥٨) وهو عالم جليل يُعد من الوطنيين الإسلاميين المخلصين أسس نقابة الأصلاح العلمي عام ١٩٠٥، وقد عمل للثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ واشترك بها مجاهداً.للتفاصيل ينظر: عبد الرحيم محمد علي، المصدر السابق، ص٤٠؛ علي سميسم، المجاهد الجزائري على صفحات الأدب، (د.م: د.ط، د.ت)، ص١١-١٩؛ ناجح عبد الحسين عبد علوان الرماحي، الشيخ عبد الواحد الحاج سكر ودوره السياسي في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ١٨٨٠-١٩٥٦، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٤)، ص٤٦.

(٥٦) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٧٦.

(٥٧) محمد رضا الشبيبي (١٨٨٨- ١٩٦٥) ولد بمدينة النجف الأشرف وهو الابن الأكبر للشيخ محمد جواد الشبيبي، وكان محمد رضا احد رجالات الأدب والفكر والعلم والسياسة والإصلاح وكان من المشاركين في الثورة العراقية الكبرى ومن أوائل العاملين في تأسيس الحكم الوطني في العراق وقد تسلم منصب الوزارة عدة مرات (وزارة المعارف) وهو عضو في مجامع علمية وكان يقود المعارضة في المجلس النيابي وله الكثير من كتب ومقالات وله ديوان مطبوع.للتفاصيل ينظر: علي جابر المنصوري، محمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه ١٨٨٨-١٩٦٥، (بغداد: مطبعة بابل، ١٩٨٢)، ص٥٣-٦٦؛ علي عبد شناوه، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٠٣)، ص١٣-١٧.

(٥٨) جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٥٨-٥٩.

(٥٩) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٧٦.

(٦٠) المصدر نفسه، ص٧٦-٧٧.

(٦١) المصدر نفسه، ص٧٧.

(٦٢) علي الشرقي (١٨٩٢-١٩٦٤) ولد بمدينة النجف الأشرف، وكان احد شعرائها البارزين، جمع بين الشعر والنثر وقد شارك مع الحبوبي في معركة الشعيبة كما عمل وشارك في الثورة العراقية الكبرى ومارس السياسة واستوزر مرات عديدة كان أخرها مع احمد المختار بابان عام ١٩٥٨ قبل ثورة الرابع عشر من تموز التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. للتفاصيل ينظر: عبد

الحسين مهدي عواد، الشيخ علي الشرقي حياته وأدبه، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨١)، ص٢٨-٤٥.

(٦٣) لقد وقع الباحث عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي في وهم إذ ذكر: ان الهيئة العلمية أُسست عام ١٩١٠، في حين ان الصحيح في تأسيسها عام ١٩٠٨ وكان من أهم أسباب تأسيسها هو نتيجة الخلافات الكبيرة التي نتجت بين مجموعتي المشروطة والمستبدة وهذا ما ذكره الباحث جلاوي سلطان عبطان وما أكده علي الشرقي الذي عاصر تأسيس الهيئة العلمية عام ١٩٠٨.للتفاصيل ينظر: علي الشرقي، الأحلام، (بغداد: شركة الطبع والنشر، ١٩٦٣)، ص٩٩؛ عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٧٧؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٥٩.

(٦٤) ناهدة حسين علي جعفر ويسين، المصدر السابق، ص٤٧-٥٧؛ ((مقابلة شخصية))، كمال مظهر احمد الحاج رسول، مواليد ١٩٣٧، أستاذ جامعي، بغداد، بتاريخ ١٣ آذار ٢٠٠٩.

(٦٥) عدي محمد كاظم السبتي، المصدر السابق، ص٦٣.

(٦٦) عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث، (بيروت: منشورات دار مكة المكرمة، ١٩٧٣)، ص٧٦-٧٩.

(٦٧) محمد حسن الشيرازي (١٨١٤-١٨٩٤) ولد بمدينة شيراز، ثم أقام في أصفهان، ثم هاجر الى مدينة النجف الأشرف عام ١٨٤٣ طلباً للعلم، ثم انتقل الى سامراء عام ١٨٧٤، وقد آلت إليه المرجعية بعد وفاة أستاذه الشيخ مرتضى الأنصاري، وتوفي عام ١٨٩٤ ودفن في النجف الأشرف.للتفاصيل ينظر: محمد جبار إبراهيم، البُنية الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في الفكر السياسي العراقي الحديث (١٨٦٩-١٩١٤)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب ٢٠٠٦)، ص١٢٦.

(٦٨) محمد حسين النائيني (١٨٦٠-١٩٣٦) ولد بمدينة نائين التابعة الى أصفهان وهو من أسرة دينية، نشأ في تلك المدينة ودرس العلوم الدينية ثم هاجر الى أصفهان ثم قصد سامراء عام ١٨٨٤ وبعدها انتقل الى كربلاء ١٨٩٧ ومنها إنتقل الى النجف الأشرف وقد درس عند أكابر العلماء كالسيد إسماعيل الصدر والسيد محمد الأصفهاني والسيد محمد حسن الشيرازي، وقد أصبح بعد ذلك من أعاظم المحققين ومن كبار أئمة التقليد، وقد شارك النائيني مع الحبوبي في حركة الجهاد. للتفاصيل ينظر: محمد حسين النائيني، تنبيه ألامه وتنزيه الملة، تعريب عبد الحسين ال نجف، تحقيق عبد الكريم ال نجف، (قم: مطبعة سبهر، ١٤١٩هـ)، ص٢٩-٣٧؛ أمجد سعد شلال المحاويلي، محمد حسين النائيني دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٦)، ص١٦٠-١٦٢؛ حميد جاسم عبود الغرابي، الفقه الدستوري عند الإمام النائيني، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الفقه، ٢٠٠٧)، ص٣٠-٣٥.

(٦٩) محمد تقي الشيرازي(١٨٤٠-١٩٢٠) ولد بشيراز ونشأ بها، وقد هاجر الى كربلاء عام ١٨٥٥ ثم الى النجف لطلب العلم وبعدها إنتقل الى سامراء، وبعد وفاة المرجع السيد محمد حسن الشيرازي

عام ١٨٩٤ اتجهت الأنظار الى الشيخ محمد تقي الشيرازي فعاد الى كربلاء وجاور الحائر الحسيني فدُعي بالحائري وكان من كبار أئمة التقليد وله دور كبير في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق والثورة العراقية الكبرى.للتفاصيل ينظر: كامل سلمان الجبوري، محمد تقي الشيرازي القائد الأعلى للثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠، (قم: مطبعة برهان، ٢٠٠٦)، ص١٣-٤٥؛ علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٨-١٩٢٠)، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠٠٥)، ص٤٤-٤٧.

(٧٠) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٧٣؛ جلاوي سلطان عبطان، المصدر السابق، ص٦٤.

(٧١) لقد وقع عبد العزيز الجواهري في وهم حين اعتبر الأسرة (حسينية). للتفاصيل ينظر: عبد العزيز الجواهري، ديوان السيد محمد سعيد حبوبي النجفي، (بيروت: المطبعة الأهلية، ١٣٣١هـ)، ص٨.

(٧٢) ناجي وداعة الشريس، انساب العشائر العربية في النجف الأشرف، (النجف الأشرف: مطبعة الغري الحديثة، ١٩٧٥)، ج١، ص٨.

(٧٣) مير بصري، إعلام الأدب في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ١٩٩٤)، ج١، ص٥٨.

(٧٤) حسين علي محفوظ، أرجوزة نسب السادة ال الحبوبي، (بغداد: د.ط، ١٩٩٨)، ص٦.

(٧٥) آل الرشيد: قوم من بني هزان من عنزة تسكن المُفيجر من قرى الحريق وهم من الرباع من الحسن من السلقا تسكن السعودية وال الرشيد هم شيوخ جبل شمر في مدينة حائل وكانوا موالين للدولة العثمانية، وقد نشأت دولتهم في مدينة حائل عام ١٨٣٤ على يد عبدالله العلي الرشيد وأخوه عبد العلي الرشيد وقد انتهت دولتهم تلك عام ١٩٢١. للتفاصيل ينظر: محمود شكري الالوسي، تاريخ نجد، تحقيق وتعليق محمد بهجة الأثري، (بغداد: شركة دار الوراق و٢٠٠٧)، ص٣١-٣٢؛ ماجد ناصر الزبيدي، معجم انساب قبائل الجزيرة العربية، ط٢، (بيروت: دار الرافدين للطباعة، ٢٠١٠)ص١٠١٠-١٠١١؛ ((انترنت))، آل الرشيد، الموقع، www.Ansab-http: // qonline.com.

(٧٦)حيث قام سعود بن عبد العزيز ال سعود بحصار لمدينة حائل حيث قضى على ال الرشيد في ٢٢آب ١٩٢١ وعاد ومعه أميرها (أمير حائل) عبد الله بن متعب ال الرشيد.للتفاصيل ينظر: محمد عبد الله ماضي، النهضات الحديثة في جزيرة العرب، ط٢، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٢)، ج١، ص١٣٦-١٥٤؛ احمد رائف، الدولة السعودية فجر التكوين وأفاق الإسلام، (القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٥)، ص٦٥١.

(٧٧) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٢.

(٧٨) المصدر نفسه، ص٢٢-٢٣.

(٧٩) ((مقابلة شخصية))، حميد احمد حمدان التميمي، مواليد ١٩٤٣، أستاذ جامعي، البصرة، بتاريخ ٢٧ نيسان ٢٠٠٩.

(٨٠) محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، تعليق محمد حسين حرز الدين، (النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٤)، ج٢، ص٢٩١.

(٨١) الأمير الشريف حميضة (-١٣٢٠م) وهو حميضة بن محمد، شريف من أمراء مكة حيث أصبح أميراً عليها عام ١٣٠١ وكانت الإمارة مشتركة بينه وبين أخيه رميثة. للتفاصيل ينظر: خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، ط١٧، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٧)ج٢، ص٢٨٥.

(٨٢) الأمير الشريف قتادة (١١٣٣-١٢٢٠م) وهو قتادة بن إدريس ولد في ينبع وكان شجاعاً ترأس عشيرته ثم أصبح والياً على ينبع ثم أصبح أميراً على مكة عام ١٢٠١ ثم إتسع ملكه الى المدينة واليمن. للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ج٥، ص١٨٩.

(٨٣) حسين علي محفوظ، ارجوزة نسب السادة آل الحبوبي، ص٦-٧؛ عبد المعين عبد الله الحبوبي، شجرة نسب السادة إلى آل الحبوبي، (بغداد: شركة ادد للتصميم والطباعة المحدودة، ٢٠٠١).

(٨٤) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٥.

(٨٥) المصدر نفسه.

(٨٦) وقع الباحث عبد الكريم ال نجف في وهم عندما ذكر ولادة محمد سعيد الحبوبي في عام ١٠٦٦ هـ، في حين ان الصحيح هو ١٢٦٦هـ وهذا ما أكده محمد حرز الدين. للتفاصيل ينظر: محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩١-٢٩٢؛ عبد الكريم ال نجف، من أعلام الفكر والقيادة والمرجعية، (النجف الأشرف: مركز الهدى للدراسات الحوزوية، ٢٠٠٧)، ج١، ص١٣٢.

(٨٧) محمود الحبوبي و المصدر السابق، ص٢٥-٢٦.

(٨٨) محمد مهدي البصير، نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٤٦)، ص١٦.

(٨٩) عباس الاعسم (١٨٣٧-١٨٩٥) شاعر وأديب فاضل تربى عليه جماعة من الأدباء ومنهم الحبوبي وجعفر زوين. للتفاصيل ينظر: محمد الحبوبي، المصدر السابق، ص٥٩٣.

(٩٠) المصدر نفسه، ص٢٦.

(٩١) المصدر نفسه، ص٣٠٥.

(٩٢) هدى جاسم محمد البطيحي، السيد محمد سعيد الحبوبي حياته وشعره، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٦)، ص٢٦.

(٩٣) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٧.

(٩٤) علي الخاقاني ، شعراء الغري أو النجفيات، (النجف: المطبعة الحيدرية، ١٩٥٦)، ج٩، ص١٤٧.

(٩٥) جمال الدين كاظم اليعقوبي، علماء الشريعة لمذهب الإمامية الشيعة، ((مخطوط))، (الكاظمية المقدسة: مكتبة جمال الدين كاظم اليعقوبي الشخصية، ١٩٩٨)، و١٧-١٩؛ محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٧.

(٩٦) داود سلوم، تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥٩)، ص٦١.

(٩٧) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٨

(٩٨) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج٩، ص١٤٨.

(٩٩) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٢٩.

(١٠٠) حسن عيسى الحكيم، النجف الأشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، كانون الثاني٢٠٠٧، العدد٧، ص٢.

(١٠١) المصدر نفسه.

(١٠٢) علي محمد سعيد الحبوبي (١٨٧٨-١٩٢٢) وهو الابن البكر لمحمد سعيد الحبوبي، وكان شاعراً وأديباً وله خطابات في ميادين الجهاد وهو أول من تصدى لجمع شعر والده.للتفاصيل ينظر: محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٥٩٧.

(١٠٣) باقر محمد سعيد الحبوبي (١٩٠٥-١٩٧٩) وهو الابن الثاني لمحمد سعيد الحبوبي، وهو أديب وشاعر نظم الكثير من القصائد كما درس العلوم الدينية والأدبية.ينظر: ((مقابلة شخصية))، جعفر باقر محمد سعيد الحبوبي، مواليد ١٩٤٥، الابن البكر، محامي سابق، النجف الأشرف، بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠٠٨.

(١٠٤) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٣٣.

(١٠٥) علي الشرقي، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية الألواح التاريخية، جمع وتحقيق موسى الكرباسي، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، ١٩٨٨)، ج١، ق١، ص٣١.

(١٠٦) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، المصدر السابق، ص٢٦.

(١٠٧) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩١.

(١٠٨) موسى شرارة العاملي (- ١٨٨٦) وهو فقيه جليل وشاعر وأديب لبناني الأصل من جبل عامل وقد تلقى دراسته الدينية والأدبية في النجف الأشرف وتخرج عليه جماعة من الفضلاء. للتفاصيل ينظر: محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٥.

(١٠٩) مهدي صالح الحكيم (-١٨٩٤) وهو من كبار العلماء والفقهاء في مدينة النجف الأشرف وتخرج عليه جماعة من الأدباء والفضلاء وهو والد المرجع السيد محسن الحكيم. للتفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص٦٠٦.

(١١٠) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩١-٢٩٢.

(١١١) وقد تتلمذ الحبوبي على مراجع الدين وأساتذة الحوزة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف والشيخ رضا الهمداني. للتفاصيل ينظر: حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، (قم المقدسة: مطبعة شريعت، ٢٠٠٨)، ج٩، ص١٥٥.

(١١٢) حيث ذكر الباحث عبد الكريم ال نجف بإن الدراسة الدينية لمحمد سعيد الحبوبي كانت في مدة ما بعد انقطاعه عن الشعر أي في عام ١٨٨٩، ويظهر مما تقدم إن هذا الباحث كان على وهم فلو عاد الى تاريخ وفاة الشيخ موسى شرارة في عام ١٨٨٦ وكيف كان يشاركه الحبوبي في مجلسه بصافي صفا قبل عام ١٨٨٥ فهذا تعارض واضح بين عمر الحبوبي آنذاك ووفاة الشيخ موسى شرارة علاوة على ذلك ماذكره الشيخ محمد حرز الدين بإن الحبوبي كان يحضر في مجلسه على بحر النجف قبل عام ١٨٨٥ وان الحبوبي قد لازم الشيخ محمد طه نجف أعواماً إمتدت من عهود شاعريته وعلى يده نضج الحبوبي في الفقه وهو بعُد في شبابه كما ذكر محمود الحبوبي بان الشيخ محمد طه نجف كان يُشيد به ويعظمه ويشركه في الحديث والبحث من ذلك الوقت وقد ذكر حسن عيسى الحكيم بان الحبوبي قد إنكب على حضور دروس العلماء منذ عام ١٨٦٧، إذاً يمكن ترجيح رأي الشيخ محمد حرز الدين ومن وافقه الرأي كونه المعاصر للحبوبي.لغرض التفاصيل ينظر: محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٢؛ عبد الكريم ال نجف، المصدر السابق، ج١، ص١٤٠-١٤١؛ محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٣٩؛ حسن عيسى الحكيم، النجف الأشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير، ص٢.

(١١٣) محسن الحكيم (١٨٨٨-١٩٧٠) وهو الفقيه الكبير الذي إنتهت إليه المرجعية الدينية بين الأعوام ١٩٤٦-١٩٧٠ وقد تلقى علومه على والده السيد مهدي الحكيم كما كان من تلامذة محمد سعيد الحبوبي في الفقه ومن جنوده في الجهاد، للتفاصيل ينظر: محمد الشيخ هادي الاسدي، الإمام الحكيم: عرض تاريخي لدوره السياسي والثقافي، (بغداد: مطبعة شركة العدالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ج١، ص٧-٨؛ وسن سعيد الگرعـــاوي، السيد محسن الحكيم ﷺ دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠م، (قم: مطبعة ثامن الحجج عليه السلام، ٢٠٠٩)، ص٨٣-٨٦، ١٢٠-١٢٥.

(١١٤) محمد السماوي (١٨٧٣-١٩٥٠) مؤرخ وباحث متضلع في الأدب والشعر والتاريخ وشاعر كتب الكثير من القصائد في حق آل البيت عليهم السلام وقد شغل منصب القاضي الشرعي في بغداد ثم عاد الى النجف وانصرف الى التأليف وكان مولعاً بالمخطوطات القديمة وله أثار منها الطليعة من شعراء الشيعة.للتفاصيل ينظر: محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٢.

(١١٥) محمد السماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠١)، ج٢، ص٢٤٢.

(١١٦) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج٩، ص١٤٩.

(١١٧) آقابزرك الطهراني (١٨٧٥-١٩٧٠) وهو محمد محسن أو محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني ولد في مدينة طهران ونشأ بها ثم هاجر الى العراق عام ١٨٩٥ بصحبة أخيه مشهدي إبراهيم في زيارة دامت عاماً كاملاً ثم عاد الى إيران، ولحبه وتعلقه بالحياة العلمية في النجف الأشرف عاد إليها عام ١٨٩٧ حيث درس على كبار العلماء أمثال الميرزا حسين النوري والشيخ محمد طه نجف والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي ثم انتقل الى الكاظمية وبعدها الى سامراء ليحضر على الميرزا محمد تقي الشيرازي حيث بقي فيها الى عام ١٩١٧ ثم عاد الى الكاظمية نتيجة الاحتلال البريطاني الذي حدا بأستاذه الشيرازي ان ينتقل الى كربلاء لقيادة المقاومة الشعبية، وبعد مدة عامين عاد الطهراني الى سامراء ثانية عام ١٩١٩ وقد تصدى للتدريس في المدرسة الشيرازية بسامراء، بعدها عاد الى مدينة النجف الأشرف ثانيةً قادماً من سامراء عام ١٩٣٤ بعد ان أقام فيها حوالي أربعة وعشرين عاماً، ويعد الشيخ الطهراني (شيخ مُحدثي الشيعة) حيث صدرت عنه أكثر من إلفي إجازة في رواية الحديث و توفي الشيخ الطهراني في مدينة النجف الأشرف وأُودع جثمانه في مقبرته الخاصة التي أعدها لنفسه في داره الواقعة ضمن منطقة الجديدة الرابعة عن عمرٍ ناهز السادس والتسعين عاماً، ومن مؤلفاته طبقات إعلام الشيعة والذريعة الى تصانيف الشيعة.للتفاصيل ينظر: أمجد رسول محمد العوادي، آقابزرك الطهراني ١٨٧٥-١٩٧٠م- مؤرخاً -، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٧).

(١١٨) آقابزركَ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، (النجف: المطبعة العلمية، ١٩٥٦)ج١، ق٢، ص٧١٨.

(١١٩) المصدر نفسه، ص٨١٩.

(١٢٠) تم إعداد هذا الجدول بالرجوع الى عدة مصادر ينظر: آقابرزكَ الطهراني، المصدر السابق، ج١، ق٢، ص٨١٦-٨١٧؛ محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٢-٢٩٣؛ علي الخاقاني، المصدر السابق، ج٩، ص١٤٨-١٤٩؛ محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ط٥، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٠)، مج١٤، ص١٨٦-١٨٧؛ حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج٩، ص١٥٥-١٥٦؛ جعفر صادق حمودي التميمي، معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع، (بغداد: شركة المعرفة للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص٣٣٥؛ عبد الله الخاقاني، موسوعة النجف الأشرف شعراء النجف القرن الرابع عشر، جمع جعفر الدجيلي، (بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ج١٧، ق١، ص٣٩٠؛ ((العرفان))، (مجلة)، صيدا، تموز ١٩٣١، مج٢٢، ج٣، ص٣٠٨؛ ((البذرة))، (مجلة)، النجف الأشرف، ربيع الأول ١٣٦٩هـ، العدد٤، ص٥٠٢-٥٠٨.

(١٢١) جعفر زوين: هو أديب وشاعر من أبناء مدينة النجف الأشرف جمعته والحبوبي صداقة أدبية متينة. للتفاصيل ينظر: محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٥٨٥.

(١٢٢) المصدر نفسه، ص٥٩٣.
(١٢٣) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٢؛ محسن عبد الصاحب المظفر، مقبرة النجف الكبرى دراسة تحليلية زمانية – مكانية لظاهرة الدفن في المدينة، ط٢، (عَمان، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، ٢٠٠٨)، ص٢٢١.
(١٢٤) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج٩، ص١٤٩.
(١٢٥) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٢
(١٢٦) ((البذرة))، (المجلة)، النجف الأشرف، ربيع الأول ١٣٦٩هـ، العدد٤، ص٥٠٤.
(١٢٧) وقع الأديب محمود الحبوبي في وهم عندما ذكر ولادة الشيخ محمد الشرابياني في عام ١٨٣٤، في حين ان الصحيح في ولادته عام ١٨٢٩ وهذا ما ذكره الباحث عدي محمد كاظم السبتي وما أكده المؤرخ عباس القُمي. للتفاصيل ينظر: عباس القُمي، الكُنى والألقاب، (النجف: المطبعة الحيدرية، ١٩٧٠)، ج٢، ص٣٥٤-٣٥٥؛ محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٢؛ عدي محمد كاظم السبتي، المصدر السابق، ص٢٣.
(١٢٨) عباس القُمي، المصدر السابق، ج٢، ص٣٥٤.
(١٢٩) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٢.
(١٣٠) عباس القُمي، المصدر السابق، ج٢، ص٣٥٤-٣٥٥.
(١٣١) مرتضى الأنصاري (١٨٠٠-١٨٦٤) ولد في ديزفول ونشأ فيها وتتلمذ على يد والده وشيوخ مدينته ثم هاجر الى النجف الأشرف عام ١٨٢٤ وحضر دروس الشيخ موسى ال كاشف الغطاء والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وهو من أعاظم الأساتذة المُحققين وله مؤلفات كثيرة منها كتاب المكاسب وتوفي في مدينة النجف الأشرف ودفن فيها. للتفاصيل ينظر: سامي ناصر حسين المنصوري، آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري: حياته عصره أثاره ١٨٠٠-١٨٦٤، رسالة ماجستير، (جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٥).
(١٣٢) محسن الأمين العاملي، المصدر السابق، مج١٤، ص١٨٦-١٨٧؛ ((البذرة))، (مجلة)، النجف الأشرف، ربيع الأول ١٣٦٩هـ، العدد ٤، ص٥٠٤-٥٠٥.
(١٣٣) محمود الحبوبي، المصدر السابق، ص٦٠٣.
(١٣٤) محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف، (بيروت: دار الثقلين للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، مج٢، ص٤٣٥.
(١٣٥) محسن الأمين العاملي، المصدر السابق، مج٧، ص٢٨٨-٢٩٠.
(١٣٦) عبد الرحيم محمد علي، المصدر السابق، ص١٢٢.
(١٣٧) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (بيروت: دار أحياء التراث العربي، د.ت)، ج٣، ص١٨٨.
(١٣٨) محسن الأمين العاملي، المصدر السابق، مج٩، ص٣٦٣.

(١٣٩) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج٩، ص١٥٥.
(١٤٠) علي الخاقاني، المصدر السابق، ج٩، ص١٤٨.
(١٤١) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٢.
(١٤٢) ((العرفان))، (مجلة)، صيدا، تموز ١٩٣١، مج٢٢، ج٣، ص٣٠٨.
(١٤٣) عمر رضا كحالة، المصدر السابق، ج٤، ص٤١.
(١٤٤) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج٢، ص٢٩٢؛ حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج٩، ص١٥٦؛ عبد الله الخاقاني، المصدر السابق، ج١٧، ق١، ص٣٩٠.
(١٤٥) محسن الأمين العاملي، المصدر السابق، مج١٠، ص٣٤٤-٣٤٩.
(١٤٦) عمر رضا كحالة، المصدر السابق، ج٤، ص١٦٤.
(١٤٧) كاظم محمد علي شكر، النجف الأشرف رجال وأفكار ومواقف، ((مخطوط))، (النجف الأشرف: : مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٧٥)، و١٧؛ ((اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق))، موسوعة طبقات الفقهاء، (بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، مج١٤، ق٢، ص٧٢٢-٧٢٣.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المخطوطات:

١- جمال الدين كاظم اليعقوبي، علماء الشريعة لمذهب الأمامية الشيعة، ((مخطوط))، (الكاظمية المقدسية: مكتبة جمال الدين كاظم اليعقوبي الشخصية، ١٩٩٨).
٢- كاظم محمد علي شكر، النجف الأشرف رجال وأفكار ومواقف، ((مخطوط))، (النجف الأشرف: مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٧٥).
٣- ـــــ، ، تاريخ حركة الشمرت والزگرت في النجف الأشرف، ((مخطوط))، (النجف الأشرف: مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٩٢).

ب- الدواوين الشعرية:

١- محمود الحبوبي، ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي، شرح مفرداته وترجم أعلامه عبد الغفار الحبوبي، ط٥، (بيروت: دار الكوكب للطباعة، ٢٠٠٥).
٢- عبد العزيز الجواهري، ديوان السيد محمد سعيد حبوبي النجفي، (بيروت: المطبعة الأهلية، ١٣٣١هـ).

ت- المقابلات الشخصية:

١- جعفر باقر محمد سعيد الحبوبي، مواليد ١٩٤٥، محامي سابق، النجف الأشرف، بتاريخ٢١ كانون الأول ٢٠٠٨.

٢- حميد احمد حمدان التميمي، مواليد ١٩٤٣، أستاذ جامعي، البصرة، بتاريخ ٢٧ نيسان ٢٠٠٩.

٣- كمال مظهر احمد الحاج رسول، مواليد ١٩٣٧، أستاذ جامعي، بغداد، بتاريخ ١٣ آذار ٢٠٠٩.

ث- الرسائل والاطاريح الجامعية:

١- امجد رسول محمد العوادي، آقابزرك الطهراني ١٨٧٥-١٩٧٠م – مؤرخاً –، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٧).

٢- امجد سعد شلال المحاويلي، محمد حسين النائيني دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٦).

٣- جلاوي سلطان عبطان، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الأشرف ١٩٤٥-١٩٥٨، رسالة ماجستير، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠٠٧).

٤- حميد جاسم عبود الغرابي، الفقه الدستوري عند الامامي النائيني، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الفقه، ٢٠٠٧).

٥- سامي ناصر حسين المنصوري، آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري: حياته عصره آثاره ١٨٠٠-١٨٦٤، رسالة ماجستير، (جامعة القادسية: كلية التربية، ٢٠٠٥).

٦- عبد الستار شنين علوة الجنابي، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٨).

٧- عبد الله لفته حالف البديري، دور المؤسسة الدينية في الثورة الدستورية الإيرانية ١٩٠٥-١٩١١، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠٠٥).

٨- عدي محمد كاظم السبتي، محمد كاظم الاخوند ١٨٣٩-١٩١١ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٧).

٩- علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٨-١٩٢٠)، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية، ٢٠٠٥).

١٠- كاظم مسلم محمود العامري، الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية ١٩١٠-١٩٣٢، اطروحة دكتوراه، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٠).

١١- محمد جبار إبراهيم، البُنية الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في الفكر السياسي العراقي الحديث (١٨٦٩-١٩١٤)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٦).

١٢- محمد جواد جاسم الجزائري، الشيخ عبد الكريم الزنجاني، دراسة تاريخية ١٨٨٦-١٩٦٨، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٩).
١٣- ناجح عبد الحسين عبد علوان الرماحي، الشيخ عبد الواحد الحاج سكر ودوره السياسي في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ١٨٨٠-١٩٥٦، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٤).
١٤- ناهدة حسين علي جعفر ويسين، تاريخ النجف في أواخر العهد العثماني ١٨٣١-١٩١٧م، اطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٩).
١٥- هدى جاسم محمد البطيحي، السيد محمد سعيد الحبوبي حياته وشعره، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٦).

جـ - المراجع العربية:

١- احمد رائف، الدولة السعودية فجر التكوين وآفاق الإسلام، (القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٥).
٢- احمد فهمي، تقرير حول العراق، (بغداد: المطبعة العصرية، ١٩٢٦).
٣- إسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني منهجه في الإصلاح والتجديد وكتابة التاريخ، دراسة تحليلية، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٨).
٤- جعفر الخليلي، العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية، (النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧١).
٥- جعفر باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، (بيروت: دار الأضواء، ١٩٨٦)، ج١.
٦- حسن الاسدي، ثورة النجف على الانكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥).
٧- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، (قم المقدسة: مطبعة شريعت، ٢٠٠٨)، ج٩.
٨- حسين علي محفوظ، أرجوزة نسب السادة آل الحبوبي، (بغداد: د.ط، ١٩٩٨).
٩- حمود الحمادي، الشبيبي الكبير الشيخ محمد جواد الشبيبي حياته وأدبه، (النجف الأشرف: مطبعة النعمان، ١٩٧٢).
١٠- داود سلوم، تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥٩).
١١- رشيد الخيون، المشروطة والمستبدة مع كتاب ((تنبيه الأمة وتنزيه الملة))، (بغداد: مطبعة الفرات للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

١٢-طالب علي الشرقي، النجف الأشرف عاداتها وتقاليدها، ط٢، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠٠٦).
١٣- عباس القُمي، الكُنى والألقاب، (النجف: المطبعة الحيدرية، ١٩٧٠)، ج٢.
١٤- عبد الحسين مهدي عواد، الشيخ علي الشرقي حياته وأدبه، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨١).
١٥-عبد الرحيم محمد علي، المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني، (النجف: مطبعة النعمان، ١٩٨٢).
١٦-عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٧، (بغداد: دار اليقظة العربية، ١٩٨٢).
١٧- عبد العظيم عباس نصّار، بلديات العراق في عهد العثماني ١٥٣٤-١٩١٨م دراسة تاريخية وثائقية، (د.م: مطبعة شريعت، ١٤٢٧هـ).
١٨- عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث، (بيروت: منشورات دار مكة المكرمة، ١٩٧٣).
١٩-عبد المحسن شلاش، آبار النجف ومجاريها، (النجف الأشرف: مطبعة الراعي، ١٩٤٧).
٢٠-عبد المعين عبد الله الحبوبي، شجرة نسب السادة آل الحبوبي، (بغداد: شركة ادد للتصميم والطباعة المحدودة، ٢٠٠١).
٢١-عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، النجف الأشرف وحركة التيار الإصلاحي ١٩٠٨ -١٩٣٢م، (بيروت: دار القارئ والمواهب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
٢٢- علاء حسين الرهيمي، مجلة العِلم النجفية من المجلات العراقية في مرحلة الريادة والتأسيس ١٩١٠-١٩١٢، (قم: مطبعة الاعتماد، ٢٠٠٧).
٢٣- علي الشرقي، الأحلام، (بغداد: شركة الطبع والنشر، ١٩٦٣).
٢٤- علي جابر المنصوري، محمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه ١٨٨٨-١٩٦٥، (بغداد: مطبعة بابل، ١٩٨٢).
٢٥- علي سميسم، المجاهد الجزائري على صفحات الأدب، (د.م: د.ط، د.ت).
٢٦- علي عبد شناوة، محمد رشا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٠٣).
٢٧- كامل سلمان الجبوري، السيد محمد كاظم اليزدي سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية، (قم: مطبعة برهان، ٢٠٠٦).
٢٨- ـــ، محمد تقي الشيرازي القائد الأعلى للثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠، (قم: مطبعة برهان، ٢٠٠٦).
٢٩- ((محافظة كربلاء بين التراث والمعاصرة))، (بغداد: دار الحرية للطباعة، د.ت).

٣٠- محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الإقليمية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٢).
٣١- ـــ، مقبرة النجف الكبرى دراسة تحليلية زمانية - مكانية لظاهرة الدفن في المدينة، ط٢، (عمّان: دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
٣٢- محمد الشيخ هادي الاسدي، الإمام الحكيم: عرض تاريخي لدوره السياسي والثقافي، (بغداد: مطبعة شركة العدالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ج١.
٣٣- محمد باقر احمد البهادلي، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٣٤٠-١٣٦٤هـ/١٩٢١-١٩٤٥م)، (د.م: مطبعة ستارة، ٢٠٠٤).
٣٤- ـــ، السيد هبة الدين الحسيني أثارة الفكرية ومواقفه السياسية، (بغداد: شركة الحسام للطباعة الفنية المحدودة، ٢٠٠١).
٣٥- محمد عبد الله ماضي، النهضات الحديثة في جزيرة العرب، ط٢، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٢)، ج١.
٣٦- محمد علي كمال الدين، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨، تحقيق وتعليق كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار القارئ والمواهب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
٣٧- محمد عوض الخطيب، صفحات من تاريخ الجزيرة العربية الحديث، ط٢، (قم: مطبعة قلم، ١٩٩٦).
٣٨- محمد مهدي البصير، نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٤٦).
٣٩- محمود شكري الالوسي، تاريخ نجد، تحقيق وتعليق محمد بهجة الأثري، (بغداد: شركة دار الوراق، ٢٠٠٧).
٤٠- ناجي وداعة الشريس، لمحات من تاريخ النجف الأشرف، (النجف: مطبعة القضاء، ١٩٧٣)، ج١.
٤١- وسن سعيد الكرعاوي، السيد محسن الحكيم ﷺ، دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦- ١٩٧٠م، (قم: مطبعة ثامن الحجج عليه السلام، ٢٠٠٩).

حـ - المراجع المُعربة:

١- **ستيفن هيمسلي لونگريك**، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، ط٤، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٨).
٢- محمد حسين النائيني، تنبيه الأمة وتنزيه الملة، تعريب عبد الحسين آل نجف، تحقيق عبد الكريم آل نجف، (قم: مطبعة سبهر، ١٤١٩هـ).

خ - المراجع الأجنبية:

1- Bernard، Lewis، The emergence of modern turkey، (London، 1961).

2- Peter ،sluglett ،Britain in Iraq 1914-1932) ،London ،1976).

د- المعاجم والموسوعات والمذكرات:

١- آقابزركَ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر، (النجف: المطبعة العلمية، ١٩٥٦)، ج١.

٢-((اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق)، موسوعة طبقات الفقهاء، (بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، مج١٤.

٣- جعفر صادق حمودي التميمي، معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع، (بغداد: شركة المعرفة للنشر والتوزيع، ١٩٩١).

٤- خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، ط١٧، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٧)، ج٥، ٢.

٥- عبد الكريم آل نجف، من أعلام الفكر والقيادة والمرجعية، (النجف الأشرف: مركز الهدى للدراسات الحوزوية، ٢٠٠٧)، ج١.

٦- عبد الله الخاقاني، موسوعة النجف الأشرف شعراء النجف القرن الرابع عشر، جمع جعفر الدجيلي، (بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ج١٧.

٧- علي الخاقاني، شعراء الغري أو النجفيات، (النجف: المطبعة الحيدرية، ١٩٥٦)، ج٩.

٨- علي الشرقي، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية الألواح التاريخية، جمع وتحقيق موسى الكرباسي، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، ١٩٨٨)، ج١.

٩- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج٤، ٣.

١٠- ماجد ناصر الزبيدي، معجم انساب قبائل الجزيرة العربية، ط٢، (بيروت: دار الرافدين للطباعة، ٢٠١٠).

١١- محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ط٥، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٠)، مج١٤، ١٠، ٩، ٧.

١٢- محمد السماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠١)، ج٢.

١٣- محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف، (بيروت: دار الثقلين للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، مج٢.

١٤- محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، تعليق محمد حسين حرز الدين، (النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٤)، ج٢.

١٥- مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ١٩٩٤)، ج١.

١٦- ناجي وداعة الشريس، انساب العشائر العربية في النجف الأشرف، (النجف الأشرف: مطبعة الغري الحديثة، ١٩٧٥)، ج١.

ذ- المقالات والبحوث:

١- حسن عيسى الحكيم، النجف الأشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، كانون الثاني ٢٠٠٧، العدد٧.
٢- طالب محيبس حسن الوائلي، الصراع بين دعاة الإصلاح وخصومه في النجف خلال العهد العثماني الأخير، ((القادسية للعلوم الإنسانية))، (مجلة)، جامعة القادسية، أيلول ٢٠٠٤، العدد ٣.
٣- علاء حسين الرهيمي، حقائق عن الموقف في النجف من الثورة الدستورية الايرانية ١٩٠٥-١٩١١، ((السدير))، (مجلة)، جامعة الكوفة، ٢٠٠٣، العدد١.
٤- ـــــ، موقف الملا محمد كاظم الاخوند (قدس) من استبدادية محمد علي شاه القاجاري ، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، أيلول ٢٠٠٨، العدد ١٣.
٥- ـــــ، هبة الدين الشهرستاني وجهوده الفكرية والإصلاحية في مجلة العِلم ١٩١٠-١٩١٢، ، ((الأصالة))، (مجلة)، النجف الأشرف، كانون الثاني ٢٠٠٧، العدد٧.
٦- محمد رضا الشبيبي، وثيقة حول ثورة النجف ضد الاستعمار البريطاني، ((الثقافة الجديدة))، (مجلة)، بغداد، ١٩٦٩، العدد٤.

ر- المجلات العراقية والعربية:

١- ((البذرة))، (مجلة)، النجف الأشرف، ربيع الأول ١٣٦٩هـ، العدد ٤.
٢-((العرفان))، (المجلة)، صيدا، تموز ١٩٣١، مج٢٢، ج٣.
٣- ((القادسية))، (مجلة)، النجف الأشرف، ١٩٤٦، العدد ٧-٨.

ز- الانترنت:

١- آل الرشيد، الموقع،
.(http//: www.Ansab_qonline.com)